

حسين عبدالرازق | معالم مشروع ابن تيمية | شرح كتاب العبودية لابن تيمية | الحلقة ٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا نبداً باذن الله تبارك وتعالى المحاضرة الثانية من دورات تكوين طالب العلم - 00:00:02

باستقرائه لتراث الائمة المحققين وبيان اثر ذلك في تكوين طالب العلم خلقيا ومعرفيا ومهاريا في هذه المحاضرة الثانية عندنا عناصر مهمة وهي تعد كشافا لطالب العلم حتى يكون استقراؤنا لتراث الائمة على بينة - 00:00:21

سيكون الحديث في هذه المحاضرة آآ عن عناصر عن منها من هم الائمة الذين يجب الاعتناء بتراثهم ما صفاته؟ ما صفاتهم مع ذكر نماذج لهم في مختلف ابواب الشريعة. في مختلف ابواب الشريعة - 00:00:46

كذلك ما هي المقدمات والمهارات والمنهجية التي يحتاجها الطالب لاستقراء تراثهم والانتفاع به ثم ننتقل الى الحديث عن الامام ابن تيمية رحمه الله عن مشروعه وعن معالم منهجه ثم نتحدث عن مقدمات مهمة في باب آآ تزكية النفس والاستقامة والاخلاق -

00:01:05

ونتحدث عن اهم الكتب التي صنف آآ في هذه الابواب ونتحدث كذلك عن حاجة طالب العلم الى فقه باب التزكية وتحرير مسائله يعني لماذا يحتاج طالب العلم ان يفقه باب تزكية النفس واعمال القلوب والاخلاق ولماذا يجب عليه ان يحزر مسائله وان يعتني بفقهه - 00:01:28

كذلك سيكون لنا حديث مهم جدا وهو الحديث عن اصول الخطأ في كتب التزكية والزهد والرقائق والاستقامة وكذلك نتحدث عن اشهر الاخطاء المركزية في الخطاب الوعظي. يعني اخطاء الوعاظ والدعاة. الاخطاء المركزية التي نتج عن - 00:01:55

انهى مجموعة من الاخطاء الفرعية ثم ننتقل الى الحديث عن تراث الامام ابن تيمية رحمه الله في ابواب التزكية والاستقامة والاخلاق ثم نتحدث كذلك عن برنامج الدورات ونتحدث عن تكليف طالب العلم - 00:02:15

في هذه الدورات يعني ماذا يجب عليه حتى يكون حضوره مثمرا نافعا باذن الله تبارك وتعالى. اولها الشباب الكرام الائمة المحققون كثيرا ما اتحدث عن آآ هذا المصطلح الائمة المحققون - 00:02:33

من هم ما صفتهم؟ وماذا عن تراثهم؟ وما قيمة آآ هذا التراث في تكوين طالب العلم ثم آآ اذا عرف الطالب قيمة ذلك التراث كيف يقرأ لهم ليغتم ولينتفع من تراثهم - 00:02:52

اقول وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل وعليه توكلت واليه انيب الائمة المحققون اعني بهم ائمة الاسلام وعلمائه. بمختلف تخصصاتهم الذين نقل عنهم تراث محقق محرر في ابواب العلم المتنوعة ومسائله - 00:03:10

اعتنوا آآ في كتبهم بتحرير المسائل وتصويرها وجمع الاقوال وحججها واصلها وبحثوا فيها وحرروا وحققوا ثم رجحوا وقرروا واستدلوا وناقشوا آآ هؤلاء الائمة من امثال الامام ابي حنيفة ومحمد بن الحسن الشيباني ومالك والشافعي واحمد وابن معين وعلي بن المديني والبخاري - 00:03:30

ومسلم والنسائي والطبري وابن خزيمة والدارقطني وابن ابي حاتم والجويني والنووي والسبكي وابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلي والشاطبي وابن الصلاح وابن كثير والذهبي وابن حجر وابن هشام الانصاري - 00:03:57

واشبه هؤلاء من اهل العلم هؤلاء الائمة ايها الاخوة الكرام آآ لهم آآ ميزات خاصة في تراثهم هؤلاء الائمة اعتنوا جمع الاقوال في

المسألة واعتنوا كذلك بتحرير سورة المسألة وبيان محل النزاع - [00:04:15](#)

ثم اعتنوا بذكر الاقوال بادلتها بوجه الاستدلال فيها ثم وصلوا الى الـ الى نتيجة فاستدلوا لها واحسنوا عرضها ثم ناقشوا ما آآ يمكن ان

يعترض به على آآ اقوالهم ثم اجابوا عن هذه الاعتراضات ثم ناقشوا الاقوال المخالفة - [00:04:40](#)

وانتقدوها هذا هو الشكل المتكامل اه للبناء العلمي الذي يحتاجه الطالب عند دراسة اي مسألة دراسة تفصيلية ايها الشباب ما جاءنا

من تراث الائمة المحققين يمكن ان نلخصه في امرين - [00:05:04](#)

الامر الاول مقالات ونتائج والامر الثاني منهجية وطريقة يعني الامر الاول مقالات. يعني نعرف ان مالكا رجح في المسألة كذا قول كذا

وان الامام الشافعي اجاب عن آآ الاشكال الفلاني بكذا - [00:05:25](#)

وان الامام ابن معين ضعف الراوي الفلاني آآ وان الامام احمد صحح الحديث الفلاني. وان الامام آآ ابا حنيفة رحمه الله رجح القول كذا

في المسألة كذا وان مثلاً آآ ابن الصلاح آآ يرى ان الحديث الحسن هو كذا. وان مثلاً الشاطبي قال كذا في كتاب الموافقات او ان -

[00:05:44](#)

ابن القيم قال كذا او وصل الى نتيجة ما في كتاب مدارج السالكين او غير ذلك هذه يا شباب اقوال لكن آآ الامر الثاني الذي جاءنا عن

الائمة هو المنهجية. يعني كيف - [00:06:08](#)

بحث الائمة المسائل كيف نظروا فيها؟ كيف جمعوا الاقوال؟ كيف استدلو؟ كيف قرروا؟ كيف انتقل الاقوال كيف ناقشوا المخالفين؟

ما هو منهجهم في الاخلاق كيف عرضوا المسائل المطالع لتراث الائمة يا شباب الذي يعني فقط - [00:06:25](#)

بسؤال ماذا قالوا ما هي النتائج التي وصلوا اليها؟ لا ابالغ اذ اقول ان من يقرأ بهذه الطريقة فاته اهم واخص ما كان ينبغي ان يطلبه

وان يلاحظه وان يتفكر فيه وان - [00:06:48](#)

من تراث الائمة. اعني طرائق النظر والجمع والاستدلال والنقد والاخلاق الذي تكون محصلة مطالعته ان مالكا افتى بكذا او ان قول

احمد في كذا هو كذا او ان ابن معين لعل حديث كذا - [00:07:05](#)

او ان ابن تيمية رد على فلان بكذا ونحو ذلك فهذا كمن خرج من بحر مليء بالكنوز بقطرات ماء تصوروا يا شباب انسان عنده مثلاً آآ

احدث جهاز آآ موبايل ولا يستعمله الا في ارسال الرسائل. بالضبط هو يعني نموذج - [00:07:24](#)

لمن دخل تراث الائمة ولم يعتني الا بالمقالات والنتائج التي وصلوا اليها. واضح يا شباب الى ذلك لذلك فانه لا شك ان هذا النموذج

السطحي للقراءة لتراث الائمة لا يمكن ان يجد فيه - [00:07:45](#)

لا يمكن ان يجد الانسان بهذه الطريقة السطحية لا يمكن ان يجد في تراث الائمة تجديدا لا يرى فيه ما يفيد في مسائل النظر

والبحث في الحوادث النازلة والمسائل المعاصرة. لماذا؟ لانه لم يتعلم كيف كانوا - [00:08:03](#)

يفكرون كيف وصلوا الى تلك النتائج؟ وانما اعتنى فقط ما هي النتائج التي وصلوا اليها. وهنا انبه يا شباب على ان كتب المختصرات

التي تلخص مقالات العلماء ونتائج بحثهم معنا في هذه الكتب من نفع كتقريب العلم وتسهيل العلوم. لكنها تفوت اجل ما في مصنفات

العلماء من الفوائد. وهي - [00:08:21](#)

كيف وصل العلماء الى تلك النتائج كيف جمعوا الادلة فيها كيف عرفوا آآ وجه الاستدلال من كل دليل كيف وصلوا الى نتيجة كيف

قرروها؟ كيف استدلو لها؟ كيف اجابوا عما يشكل عليها كيف ناقشوا ما يخالفها من الاقوال - [00:08:46](#)

وكذلك شباب المعلم الذي لا يحصل طلابه منه الا نتائج مقررة يلزمهم بقبولها دون مدارس ولا بحث ولا استدلال ولا لا حوار ولا نقاش

ثم يكون امثلهم طريقة من يحفظ دليلاً او اثنين في المسألة فان ذلك المنهج الغلط في التعليم اعني منهج - [00:09:07](#)

التلقين والتحفيظ لا يمكن ان يخرج باحثاً جيداً ولا طالب علم مميزاً بل يخرج ان اخرج مجرد حافظ يردد نتائج لا يعرف من اين اتت

ولا كيف اتت. ولا بالتالي يحسن عرضها ولا تصويرها ولا - [00:09:29](#)

لها ولا يحسن استدلال لما يقول ولا يحسن ان يناقش ما يشكل على قوله ولا يحسن ان يرد ما يخالفه لذلك شباب يجب ان تعلم ان

عكوفك مهما طال ومهما اجتهدت - 00:09:45

على كراسة الشيخ والابحاث المعاصرة والمختصرات وكتب سين وجيم او كتب التقسيمات والتشجيرات او التغريدات او مقالات طلاب العلم على وسائل التواصل الاجتماعي مع ما في هذه الامور من عظيم الفائدة والتوجيه والنفع - 00:10:02

لكن اذا كان الشخص اغلب اغلب جهده او معظم جهده ووقته في طلب العلم ينفقه في هذه الامور دون ان يكون له ورد اعظم في استقراء تراث الائمة المحققين. فان هذا الشخص قد فاته خير كثير - 00:10:21

ولا يمكن ان يكون نابضا في طلب العلم حينما تبدأ رحلة استقراء آآ ودراسة لتراث الائمة المحققين في ابواب العلوم المتنوعة. دراسة متأنية. بعد دراسة اصول العلم مقدماته وقواعده من الكتب التي تصلح كبداية - 00:10:44

ثم تدخل على كتب الائمة بخطة على كل كتاب تقسمه فقرات وتستخرج مسائله وفوائده وقواعده ومنهج المؤلفين فيه في العرض والتقرير والبحث والاستدلال والمناقشة ونحو ذلك. وتبقى على ذلك زمنا تعيش في تلك الاجواء. فان لكل علم - 00:11:05

لغة وطقسا يدرك عند دراسة كتب الائمة المحققين حينما تحبس نفسك زمنا على تراث الائمة بهذه المنهجية. وستكلم عن الادوات التي ينبغي ان تتوفر معك اثناء الاستقراء ستشعر ان شاء الله بنقلات كبرى في حياتك. في خلقك وفي عقلك وفي قلبك. وستدرك ان شاء الله ان كثيرا جدا من - 00:11:26

الابحاث المعاصرة التي تبهر بها وتظنها بلغت النهاية في التحرير والتحقيق ستري انها عادية بل غير محررة ويمكنك افضل منها ان شاء الله. وستعلم ان الباحثين الذين تظنهم متخصصين مدققين في الابواب المتنوعة - 00:11:52

اعلم انهم عاديون ويأتون بما يمكن اي باحث مجد ان يبلغ اضعافه وان المعلومات التي تسمعها بانبهار وتتحير من اين يأتي بها طلاب العلم؟ ستعلم انها مبثوثة بسهولة في مظانها من تلك الكتب - 00:12:10

ليست الغازا وليست من عجائب الدنيا السبعة وستعلم ايضا وهذا هو المهم كم ضيعت من الكنوز حينما قصرت يعني قصرت قصرت آآ يعني مجهودك وتعبك ووقتك في مطالعة المختصرات والمتون والابحاث المعاصرة والتغريدات ووسائل - 00:12:27

التواصل الاجتماعي وستندم على تقصيرك في التعرف على تراث الائمة المحققين. وستعلم كم خسرت حينما حصرت وقتك وجهد في العكوف على مجموعة ابحاث ورسائل دكتوراة لم تكن ابدا مع ما فيها من نفع. لم تكن لتبلغ شيئا مما كنت ستغنمه - 00:12:47

من مدارس ذلك التراث العظيم. وكم هي المعلومات والمهارات ومعاني التزكية والهمة التي كنت ستعيش معها اثناء رحلتك معهم. انا واثق جدا من ذلك يا شباب. ولا يمكن ان ينبل في العلوم - 00:13:09

من حصر نفسه بعيدا عن تراث الائمة المحققين. مهما قرأ للمعاصرين ومهما بلغ من الذكاء. هؤلاء الائمة المحققون لا لابد ان تعبر من طريقهم حتما السؤال الان يا شباب كيف نبدأ في الاستقراء لتراث الائمة المحققين - 00:13:26

كيف نقرأ لنجني الثمار ما هي المنهجية؟ ما هي المهارات التي يحتاجها الطالب؟ حتى تكون قراءته لتراث الائمة قراءة نافعة وحتى يغنم اكبر غنيمة من قراءته انت اولاً يا شباب - 00:13:48

تحتاج آآ انتقاء الائمة الذين يعني يستحقون ان تدرس تراثهم بهذه الطريقة الدقيقة. ليس كل من في العلم يستحق ان يعتنى بكلامه على هذا النحو واضح لآ هناك ائمة اعتنوا بتحرير المسائل وجمع الاقوال وذكر الدالة وبيان وجه الاستدلال ووصلوا الى نتائج -

00:14:08

آآ ودققوا وآآ يعني ينتفعوا من كلامهم. هؤلاء هم الذين يعتنى بهم كما ذكرت امثلة لهم الامر الثاني الذي تحتاجه تحتاج ان يكون عندك ارضية قوية في الباب الذي تختار ان تستقرأ فيه - 00:14:33

وان تعرف مقدمات هذا العلم فلا بد ان تعلم الباب الذي تقصد الاستقراء فيه وان يكون لك مطالعة في مقدماته من الكتب والابحاث التي تسهل لك الدخول في لذلك العلم ومعرفة ابوابه ومسائله. وتدخلك في جو ذلك العلم - 00:14:54

يعني يا شباب مثلا انت تريد ان تقرأ في باب الايمان او في باب الاسماء والصفات او في باب القدر او في باب التفسير او في علوم القرآن. تريد ان تقرأ تراث الامام الشافعي تريد ان تقرأ تراث الامام الطبري تريد ان تقرأ تراث الامام ابن تيمية رحمه الله تريد ان تقرأ

اه الامام ابن رجب الحنبلي او الامام ابن القيم او غير هؤلاء تحتاج قبل ان تدخل على كتاب هؤلاء ان يكون عندك ارضية في هذا العلم. ان تقرأ ابحاثا محققة - 00:15:34

تكون مدخلا لك لتعرف هذا العلم. تعرف ابوابه. تعرف رؤوس المسائل. تعرف الاشكالات التي تذكر في هذا العلم هذه خطوة اولية مهمة وهي بمثابة الكشف الذي ينبهك اثناء قراءتك لتراث الائمة - 00:15:50

ان هذه مسألة وان هذه فائدة ينبغي ان تلتقط. وان هذه قاعدة وان هذا اشكال وان هذا جواب للاشكال. وهكذا وبناء على ذلك تستطيع ان تحدد العناصر التي تبحث عنها في استقرايك - 00:16:10

نضرب لذلك مثلا يا شباب حتى يتضح الامر انت حينما مثلا تقرر انك ستبدأ في رحلة استقراء تفسير امام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله قبل ان تدخل على استقراء آ هذا السفر العظيم لابد ان يكون في ذهنك - 00:16:26

آ ارضية لعلوم التفسير ولمناهج المفسرين ولو مدخل في ذلك ينبغي كذلك ان تعرف ما هي ابواب العلوم. يعني اهنا الكتاب خاص بتفسير القرآن؟ ولا شك انه سيكون فيه فوائد في علم التفسير. وفي - 00:16:50

التفسير وفي قواعد التفسير. ومثلا في باب تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالحديث وتفسير القرآن بكلام الصحابي وكذلك الاسرائيليات وكذلك سيكون فيه حديث عن علاقة اللغة بالقرآن وعن المفسرين من اللغويين وكذلك - 00:17:09

القراءات وكذلك فوائد في علوم القرآن. فينبغي قبل ان تدخل ان يكون عندك ارضية في هذا العلم فائدة هذه الارضية يا شباب انها تدخل في جو العلم وتكون بمثابة الكشف الذي ينبهك على الفوائد. وكذلك - 00:17:29

هي التي تجعلك تصنع قائمة للفوائد التي يعني ستلتقطها من كتاب تفسير الطبري. مثلا انت حينما تدخل على كتاب كتفسير الطبري سيكون عندك ورقة آ مكتوب فيها مثلا قواعد في التفسير - 00:17:48

منهج الطبري في عرض الاقوال. منهج الطبري في عرض الخلاف اه ما هي اسباب الخلاف في التفسير؟ ما هي انواع الخلاف في التفسير؟ ما هو موقف الطبري من الاسرائيليات؟ ما موقفه من القراءات؟ ما - 00:18:08

منهجه في الاستدلال كان ما منهجه في التقرير ما منهجه في طرح الاشكالات والجواب عنها. ما هي قرائن الترجيح عنده بين الاقوال وآ هل له استنباطات جميلة؟ ما هو اعتقاد الامام الطبري - 00:18:24

كما يظهر من تفسيره لآيات الصفات والقدر واليوم الآخر وغير ذلك. من هم المفسرون المعتبرون من السلف الذين يرجع اليهم الطبري كذلك هل استدرك الطبري على المفسرين؟ ما منهجه في عرض الاقوال التي يراها خطأ ويخطئها. وما اسباب تخطئته للآخرين -

00:18:40

اقوال كذلك كيف يفسر القرآن بالقرآن وكيف يفسر القرآن بالحديث وكذلك كيف يتعامل مع الاسرائيليات كيف يتعامل مع اقوال الصحابة كذلك ما منهجه في باب النسخ؟ ما منهجه في الاستدلال بالشعر؟ وعلى ماذا يستشهد؟ ومن هم الشهداء الشعراء الذين -

00:19:01

اه يذكروهم ويعتني او يحتج بشعرهم. هل ذكر فوائد لغوية؟ هل استدرك على اللغويين؟ هل ذكر فوائد في ابواب في علوم القرآن مثل نزول القرآن مثلا اول ما نزل اخر ما نزل ما هي الالفاظ التي فسرناها؟ مثلا فسر لفظ العالمين لفظ الصراط - 00:19:25

لفظ الهدى لفظ الشرك لفظ التوبة وهكذا شباب. السؤال هنا كيف عرفت تلك العناصر كيف حددت تلك العناصر؟ عرفت عن طريق الكتب والابحاث المحققة في الباب. فانا حينما قرأت اه مثلا ابحاثا في علوم القرآن وجدت مسألة تقول اصول التفسير هذا باب. يذكر

فيه مثلا تفسير القرآن بالقرآن وتفسير - 00:19:45

القرآن بالحديث وتفسير القرآن باقوال الصحابة والاسرائيليات والتفسير اللغوي وهكذا. عرفت ان هناك باب اخر وهو باب النسخ ان باب اخر اسمه نزول القرآن المكي والمدني. عرفت بابا اخر وهو الشواهد الشعرية آ في الاستدلال في الاستدلال - 00:20:14

معنى معين في اية معينة وهكذا. اذا اول سبيل لتحديد عناصر الاستقراء هو قراءة الكتب والابحاث المحققة في الباب الامر الثاني يا

شباب اني من خلال القراءة ستظهر لي بعض العناصر - 00:20:34

التي لم اكن اعرفها. يعني انا مثلاً حينما بدأت في استقراء آآ تفسير الامام الطبري لم اكن اعطني بالشواهد الشعرية او من هم الشعراء
المعتبرون لكنني في مطالعتي لتفسير الامام الطبري في بداية كلامه وجدته - 00:20:54

بذكر شعراء معينين ويركز عليهم. ويعتني بذكر شواهد شعرية تحت معاني معينة. آآ مرة يستدل لاعراب كلمة او لاسلوب في القرآن
وهكذا. فظهر لي هذا العنصر ولم اكن قبل ذلك اعرفه. وهكذا شباب. اذا - 00:21:14

سبيل معرفة العناصر التي تحددها قبل استقراء اي كتاب هي الابحاث والكتب التي تأخذها كمقدمة للدخول في هذا العلم ثانياً ما
يعطيه لك هذا الكتاب الذي تبدأ فيه من عناصر. ثالثاً يا شباب تحتاج ان تتعلم مهارات - 00:21:35

ستحصل لك شيئاً فشيئاً ان شاء الله. وستعنيك على تحصيل متميز وانتفاع مما تقرأ المهارات والشباب التي يحتاجها طالب العلم
تشبه عناصر اللياقة البدنية عند اللاعب الرياضي لاعب الكرة مثلاً الشباب الذي يعجبك هذا هو مجموعة مهارات. فيه مثلاً السرعة

القوة التحمل المرونة الرشاقة آآ فيه كذلك - 00:21:55

الدقة فيه التوازن. واضح يا شباب؟ هذه هي التي تكون هذا اللاعب. كذلك طالب العلم لابد ان يعتني في بناء في جسمه البحثي من
ذلك ان يتعلم حسن القراءة والفهم. وكيف يلتقط الفائدة والقاعدة والمسألة. ويتعلم كيف يقدر الفائدة قد - 00:22:22

واين يضع الفائدة التي يحصل عليها في اي باب يلحقها به؟ وكيف يوظفها؟ وكيف يستثمرها كيف يجمع النظائر كيف يرتب الافكار
والفوائد؟ كيف يتعرف على الموضوعات الرئيسية لكل كتاب يقرأه حتى يحسن تلخيص - 00:22:44

كاره. كذلك ما هي اهم المسائل؟ ما هي اخص مقاصد المؤلف؟ ويتعلم كذلك كيف يدخل على كل كتاب بقائمة عمل ناصر آآ تطلب
فوائدها بحسب الكتاب ومؤلفه وبحسب هدفه من الاستقراء وبحسب منزلة هذه الاهداف. ما معنى - 00:23:06

ما هذا الكلام يا شباب ربما انا مثلاً اريد ان استقرأ كتاباً مثلاً في مسائل الايمان لكنني اهم مسألة عندي هي مسألة الاعذار بالجهل اذا
هذه الفائدة رئيسة عندي ان كنت انا فاجمع كل الفوائد التي تقابلني فوائد عن الاعلام فوائد عن الفرق فوائد في تفسير الايات في

شرح الاحاديث المشكلة فوائد في - 00:23:26

اعراب في اللغة في الفقه لكن هدفي الاساس هو ان اعطني بجمع كل ما يتعلق بمسألة الاعذار بالجهل اذا كنت مثلاً استقرئ تفسير
الطبري لمعرفة منهج الطبري في القراءات ولماذا ينتقد الطبري بعض القراءات التي صارت متواترة بعده؟ لماذا مثلاً؟ فانا وان كنت

ساجمع كل الفوائد التي تقال - 00:23:55

في الطريق لكنني ساعطني بهذه الفكرة اعتناء خاصاً بحيث لا افوت موضعاً ولا افوت امراً يتعلق بذلك طالب العلم يا شباب يحتاج الى
مهارات يحتاج الى ادوات يدخل بها. عارفين يا شباب الكهربائي - 00:24:24

احنا عندنا في مصر في في الكهربائي او النقاش اللي هو الراجل اللي بيدهن او مثلاً مبيض المحارة كل واحد من دول بيكون عنده
شنطة العدة واضح يا شباب شنطة العدة دي بتكون جاهزة معه. بحيث ان هو يعني بيروح الشغل والشنطة كاملة معه. ممكن مثلاً

الكهربائي ده يكون عنده عشرين - 00:24:44

آآ معدة او جهاز معه في الحقيقة لكنه في هذا العمل آآ سيحتاج شيئاً واحداً في في عمل اخر يحتاج شيئين في عامل في عمل اخر
او في وظيفة اخرى او في بيت اخر يريد ان يصلح الكهرباء فيه - 00:25:05

يحتاج الى خمس آآ مثلاً اجهزة. لكنه دوماً مستعد بشنطة العدة. الشنطة جاهزة. نفس الكلام يا شباب طالب العلم ينبغي ان يسعى في
تكميل ادواته لانه لا يعرف متى يحتاج اليها اثناء الاستقراء - 00:25:20

من هذه المهارات يا شباب مهارة القراءة ان يتعلم كيف يقرأ. يحسن القراءة ويحسن تقسيم الكلام الى فقرات. يعرف اين بدأت ولماذا
بدأت؟ وعن ماذا يتكلم المؤلف؟ ولماذا استطرد في هذه النقطة؟ كذلك مهارة الفهم والاستيعاب. يا شباب كل هذه المهارات تأتي -

00:25:38

شيئاً فشيئاً انتم عارفين الانسان اللي يكون عايز يلعب ضغط او يلعب بطن اول يوم مثلاً بيعمل خمسة بعد ذلك ممكن يعمل ستة

سبعة تمانية ممكن بعد ذلك يعمل مائة. فهذه الامور يا شباب انما العلم بالتعلم. لكن ينبغي ان - [00:25:58](#)
تلاحظها مهارة القراءة ومهارة الفهم والاستيعاب مهارة التذكر والحفظ. يهملها بعض الناس حينما يقولون ينبغي للطالب ان يفهم دون
ان احفظ لأ الحفظ والتذكر احدى المهارات المهمة التي لا يستغنى عنها - [00:26:14](#)

ينبغي ان تدرب نفسك على حفظ الادلة على حفظ كتاب الله على حفظ الحديث النبوي على حفظ القواعد. وهذا يأتي يا شباب
بالممارسة التكرار لا يصح ان يقول الانسان انا لا احفظ لا. هذا هذه المهارة تأتي شيئا فشيئا. كذلك ينبغي ان يتعلم مهارة التفكير
وتحليل المقروء - [00:26:31](#)

وتقسيمه يعني ايه يا شباب؟ يعني انت تقرأ مثلا فصلا يتحدث فيه الامام الطبري عن تفسير اية معينة واضح هذا الجزء الذي قرأته
انت مثلا يعني صفحتان. لكن ينبغي ان تحلله وان تفككه. يعني تميز آآ فيه بين - [00:26:51](#)

قول الذي عرضه الطبري لكنه سيرد عليه وبين دليل ذلك القول وبين ما يعترض به على ذلك القول وكيف ناقشه الطبري؟ وما هو
قوله الطبري وبماذا استدل له وكيف استدل هذه التقسيمات مهمة يا شباب انك تكون فاهم انت بتقرأ ايه. لكن بعض الناس اهم شيء
انه يصل الى نتيجة. الطبري يرى في - [00:27:13](#)

ان تفسير الاية كذا كذا. ابن عدي ضعفي الراوي الفلاني. آآ ابن معين ضعف الحديث الفلاني. الامام احمد يرى مثلا جواز كذا واضح يا
شباب؟ لا ينبغي ان يكون عندك مهارة التفكير. ان تعرف صورة المسألة وان تعرف الاقوال فيها وحجج كل قول. وكذلك - [00:27:39](#)
وجه الاستدلال من كل قول وهكذا عندك كذلك مهارة البحث ودراسة المسائل. كل هذه المهارات يا شباب سيكون لكل مهارة منها
درس خاص نشرح فيه كيف تدرس كل مسألة دراسة مفصلة تعرف سورة المسألة وتعرف الاقوال فيها وادلة كل قول وواجه
الاستدلال من كل قول وتعرف - [00:27:59](#)

يعني كيف تقرر ما وصلت اليه من نتائج وكيف تجيب عن الاعتراضات وكيف تناقش وكيف يعني ترد ما يخالف من الاقوال عندك
كذلك مهارة الاستدلال والعرض والتقريب ليس كل من يعرف قولاً او مسألة يقدر على ان يعرضها - [00:28:22](#)
كما سيأتي معنا في كلام الامام ابن تيمية رحمه الله. ليس كل من يعرف الحق يحسن الاستدلال له. وليس كل من يحسن الاستدلال له
يستطيع ان يرد ما يخالفه عندك كذلك مهارة النقد والاختبار والفحص كيف تختبر المقالات؟ كيف تختفي تختبر صحة الاستدلال؟
عندك كذلك - [00:28:41](#)

مهارة الحوار والمناقشة والمناظرة كيف تدخل في حوار مع شخص يخالفك وتناقشه وتحسن هذه المناقشة وتديرها من الامور التي
ينبغي ان يتعلمها كذلك طالب العلم يا شباب مصادر التكوين وسبل التحصيل - [00:29:01](#)

طالب العلم حينما يدخل في العلوم يحتاج ان يتعلم ما هي الوسائل التي يصل بها الى العلوم. من ذلك مثلا بعض الناس مع معلم
وبعض الناس لم يتوفر لهم معلم مباشر. واضح؟ ينبغي اذا كان لك معلم ينبغي ان تتعلم كيف تحضر درسا له - [00:29:19](#)
ويكون حضورك مثمرا اه كيف تحضر لهذا الدرس؟ ما واجبك اثناء الدرس وقبل الدرس وبعد الدرس؟ ينبغي ان تتعلم كيف تحضر
الدورات؟ كيف تحضر المحاضرات واذا كنت تمارس التعلم الذاتي. يعني انت بنفسك تقرأ وتطالع - [00:29:39](#)

كثير من الشباب مثلا آآ المقيمين بامريكا او ببعض دول اوروبا او بالعراق او بالشام او باي آآ بلد ربما يعيشون في مكان لا يتوفر
عندهم اي مشايخ او اي آآ يعني احد يدرسون عليه العلوم. هل يقف؟ لا الانسان يتقي الله بما - [00:29:57](#)
نستطيع فهؤلاء ينبغي ان ان يتعلموا فكرة التعلم الذاتي. نعم المعلم آآ شيء جيد في التحصيل واضح لكن المعلم يعطيك فقط قواعد
ويعطيك كشافا تسير به لكنك انت الذي ينبغي ان تمارس التعلم بنفسك - [00:30:16](#)

لذلك ينبغي عليك ان تتعلم كيف تنتفع من الدروس المسموعة والمرئية الحمد لله؟ الان الدروس تملأ الانترنت في كل الابواب وفي
ادق المسائل آآ ينبغي ان تتعلم كيف تطالع وتقرأ قراءة سريعة للكتب السهلة. مثل كتب التاريخ وكتب السيرة والكتب يعني التي فيها
قصص او - [00:30:36](#)

والتي لا تحتاج يعني قراءة تأصيلية. تحتاج ايضا ان تتعلم كيف تذاكر كتابا صعبا. كيف تذاكر كيف تذاكر كتابا مركزيا في العلم تحتاج

كذلك ان يكون عندك جدول للحفظ. ولو كل يوم حديث او كل يوم خمس ايات. تحتاج ان تتعلم كيف تجرد المطولات - [00:30:57](#)
الطويلة مثل كتب السنن والاثار والمجموعات العلمية مثلا كتاب تفسير الطبري مثلا كتاب آآ تاريخ بغداد كتاب تاريخ دمشق كتاب
التاريخ الطبري آآ مثلا كتاب مجموع الفتاوى الكتب الكبيرة تتعلم كيف تقرأها قراءة سريعة. آآ كمسند احمد مثلا هذه الكتب -

[00:31:21](#)

ان يكون لك ورد فيها. كذلك جدول تلخيص الكتب المهمة في ابوابها والابحاث المحققة واضح يا شباب تحتاج ان تتعلم كيف تلخص
البحث. مثلا انت قرأت بحثا جميلا في باب الاسماء والصفات او في باب القدر. او مثلا بحسا في علوم القرآن بحثا - [00:31:42](#)
في علوم القرآن تحتاج ان تتعلم كيف تقرأ هذا البحث ثم كيف تستخلص اهم افكاره وتلخصه في مثلا عشر صفحات واضح يمكن ان
تلقيه في محاضرة او في درس في مسجد وهكذا - [00:32:02](#)

ايضا يا شباب من اهم وسائل تحصيل العلوم وهذه اشد عليها كثيرا المدارس الجماعية ينبغي ان يكون لك مجموعة يجتمعون
بالابدان او حتى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. ينبغي ان يكون لك مجموعة يعيشون معك نفس الحلم. لهم نفس الاهداف -

[00:32:17](#)

واضح يا شويير حتى لو كان بينك وبينهم الاف الكيلو مترات واضح ينبغي ان تجتمعوا تختارون آآ كتبآ مناسبة لاهدافكم وتحددون
منهجية للقراءة والدراسة وكل واحد ممكن يكون له - [00:32:38](#)

تكليف في آآ قراءة الكتاب مثلا هذا يأتي بفوائد في العقيدة. هذا يأتي بفوائد في الحديث. هذا يأتي بفوائد لغوية. هذا يلخص الكتاب
مرة وهذا نلخص مرة اخرى وهذا يدير الجلسة وهكذا. المدارس الجماعية من اهم ما يتكون به طالب العلم - [00:32:53](#)
عن تجربة شخصية من اهم ما اكرمني الله به في محاولة المتواضعة لطلب العلم هو ان الله سبحانه وتعالى رزقني اخوة كراما اه
يعني ذوي همم وعقل وحسن خلق وقلب سليم فيما احسبهم - [00:33:11](#)

ونفعني الله سبحانه وتعالى بهم كثيرا جدا واضح يا شباب؟ المدارس الجامعية امر مهم. حتى لو كان من تدرس معهم اقل منك في
المستوى. لان بعض الشباب يحرص دائما على ان يكون مع من هم اعلم - [00:33:31](#)

منه لا لا يلزم. ربما يكون الاخ تنتفع منه في ادبه في خلقه في دينه في محافظته في محافظة على المواعيد وفي احترامه للدروس.
واضح يا شباب؟ لا يكن فقط همك ان تنتفع ولكن يكون همك. ان تنتفع وابد ان تكون بصيرا - [00:33:45](#)

باوجه النفع. يعني يمكن ان يكون علاقتك بشخص لانه تستفيد منه خلقا او ادبا او حلما او مثلا يملك نفسه عند الغضب او تستفيد منه
المحافظة على الوقت احترام المواعيد وهكذا شباب. ومع ذلك فوجود - [00:34:04](#)

والذين مستواهم ضعيف. لكنهم مهتمون بالدرس هؤلاء الاخوة لهم فائدة كبيرة وهي انهم يعلموك كيف تشرح لمن لا يعرف المسألة.

ايضا يا شباب من الامور المهمة ان يتدرب الطالب على تحضير الكتب للتدريس - [00:34:24](#)

انت مثلا حضرت كتابا شرح لك. لابد ان تتعلم كيف تحضر هذا الكتاب لتدرسه غيرك. وتتعلم كيف تحضر محاضرة عن موضوع معين
مثلا تحضر محاضرة عن تزكية النفس. تحضر محاضرة عن وسائل الثبات على دين الله. تحضر محاضرة عن تربية الابناء. تحضر

محاضرة عن - [00:34:42](#)

اخلاق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك تتعلم كيف تخطب. كيف كيف تدرس؟ كيف تشرح؟ وكذلك ينبغي ان يكون لك
بحث علمي في مساء المختارة تتدرب عليها للدراسة. يعني تاخذ مثلا تقول والله انا عايز اريد ان اتدرب على مسألة - [00:35:02](#)

تحاول مثلا ان تتدرب على تأتي بحديث معين وتحاول ان تجمع فيه ما قيل فيه او تأتي باية مع اية اخرى ظن بينهما تعارض او تأتي
بحديث قيل انه يعارض اية او تأتي الى مسألة مشهورة مثلا كمسألة الخروج على الحاكم فتعرف صورتها وتجمع الادلة - [00:35:19](#)

فيها وهكذا. ينبغي يا شباب ان تنوع في شكل آآ يعني في تكوينك العلمي. يعني ان تهتم بان يكون لك اكثر من سبيل لتحصيل العلم
اما ان تهتم فقط بمجرد القراءة او حضور الدروس لأ. ينبغي ان يكون عندك تنوع في مصادر المعرفة. كل مصدر - [00:35:39](#)

شباب يفيدك امرا خاصا لا يفيدك الاخر القراءة السريعة لها فائدة. القراءة التأصيلية لها فائدة. حضور الدورات له فائدة. الاستماع الى

الدورات والمحاضرات عن طريق الانترنت له ايه ده! الدراسة الجماعية لها فائدة. تلخيص الكتب له فائدة - [00:36:03](#)
آ كذلك آ تحضير المحاضرة وتحضير الكتب وتحضير الدروس وتحضير الخطب هذا له فائدة. المدارس الجماعية لها فائدة. البحث العلمي علمي له فائدة. واضح يا شباب؟ اذا كلما تنوعت السبل وكثرت وسائل تلقي العلم كلما تكونت المهارات لدى الطالب. انت مثلا - [00:36:24](#)

تقول والله فلان ده عنده معلومات كثيرة. لكنه لا يحسن عرضها او لا يحسن استدلال لها. او لا يحسن ان يناقش هذه المسائل يا رفوة يا شباب كثير من المشايخ الذين عندهم علم كبير جدا كل الدورات التي يذهبون اليها تفشل لماذا؟ لانهم ليس عندهم موهبة - [00:36:48](#)

القاء الدورة عنده علم كبير جدا ربما شخص اخر اقل منهم علما لكنه يحسن ان يدير الدور ويخرج من الدورة وقد اتم اهدافها وانتفع منه الطلاب واضح يا شباب اه كذلك يمكن ان يكون انا اعرف مثلا اشخاصا درسوا عشرات الكتب في لسان العرب واللغة العربية. ومع ذلك لا يحسنون الكلام - [00:37:08](#)

بلسان العرب او باللغة الفصحى آ مثلا دقيقتين آ دون لحن. واضح يا شباب؟ ليه؟ لانهم لم يمارسوا ذلك عمليا. اذا كلما تنوعت المهارات تنوعت سبل آ سبل طالب التكوين وطلب العلم كلما نبل الطالب واكتملت مهاراته. رابعا يا شباب في - [00:37:33](#)
يحتاج الدارس لترات امام ما ان يفرق في كلامه بين موضع الدراسة المفصلة لمسألة وبين الموضوع الذي ذكر فيه قولا دون تفصيل او استدلال يعني ايه يا شباب؟ يعني انا مثلا احيانا اقرأ كلاما للامام ابن تيمية رحمه الله قال فيه قولا - [00:37:55](#)
لكنه لم يعتني لا بتحرير القول ولا تحرير المسألة ولا ذكر الاقوال ولا ذكر آ آ وجه الاستدلال من الادلة ولم يناقش لا ذكر فقط اختيارا له في مسألة لابد ان نفرق بين هذا الموضوع وبين الموضوع الذي يعتني فيه بالمسألة اعتناء خاصا. يذكر فيه المسألة - [00:38:20](#)
وتهاوى الاقوال ووجه الاستدلال كل قول ويناقش ويصل الى نتيجة ويجيب عما يشكل عنها ويرد على المخالفين اه في فرق بين الموضوع او المسألة او النتيجة التي تذكر عرضا وبين الموضوع الذي خصص في كلام الامام لمسألة - [00:38:44](#)
معينة. هذا شباب قليل جدا من من القراء هم الذين يحسنون ذلك. بعضهم يترك الموضوع الذي فصل فيه الامام ويأتي الى موضع يعني ذكر الامام فيه المسألة عرضا الطالب والشباب يحتاج الى هذه المهارات حتى ينتفع ويخرج باقصى آ فائدة من استقرائه لترات الائمة - [00:39:04](#)

السؤال هنا يا شباب كيف نقرأ لنستخلص منهجية امام ما يعني انا اقرأ كتابا مثلا. اقرأ كتاب مثلا لمحمد ابن الحسن الشيباني. او للبيهقي. او اقرأ كتابا مثلا لابن تيمية او لابن القيم او - [00:39:31](#)
رجب الحنبلي او للمزي او اقرأ سؤالات لامام احمد سأل له يعني سأل اياها عبدالله ابنه كيف اقرأ لاعرف منهجية هذا الامام اول امر يا شباب اسأل هذه الاسئلة ما هي المسألة او القضية التي يبحثها الامام - [00:39:48](#)
اثنان ما هي النتيجة التي يريد المؤلف الوصول اليها ماذا يريد ان يصل من نتائج ثلاثة كيف بحثها؟ وكيف نظر فيها؟ كيف بحث تلك المسألة؟ يعني من اين بدأ؟ كيف جمع الادلة؟ ما هي المصادر التي اعتمد - [00:40:12](#)
الطبري مثلا حينما يفسر من هم المفسرون المعترفون من السلف الذين يرجع اليهم آ ومن هم اللغويون الذين يعتني بهم؟ من هم الشعراء الذين يحتج بهم؟ كذلك كيف يعرض الاقوال؟ كيف يناقشها؟ كيف - [00:40:32](#)
بادلتها. واذا وصل الى نتيجة كيف يقررها؟ كيف يعرضها؟ ما هي الاصول التي بنى عليها قوله مثلا في النسخ او في قبول الاسرائيليات. واضح يا شباب كذلك ما هي ادلته؟ وما وجه استدلاله؟ كيف ناقش ما يشكل على قوله؟ كيف ناقش الاقوال المخالفة له - [00:40:49](#)

اقولها مرة اخرى حتى تثبت عندك ما هي المسألة او القضية التي بحثها المؤلف اثنان ما هي النتيجة التي يريد ان يصل اليها ثلاثة كيف بحث المسألة كيف نظر فيها - [00:41:13](#)
كيف وصل الى تلك النتيجة؟ كيف قررها وعرضها؟ ما هي الاصول التي بنى عليها قوله؟ ما هي ادلته؟ وما وجه استدلاله من كل دليل

على المسألة كيف ناقش ما يشكل على قوله - 00:41:30

كيف ناقش المقالات المخالفة لقوله. واضح يا شباب؟ بهذه الصورة يستطيع طالب العلم عند قراءته ان يغنم فوائد كثيرة اثناء القراءة.

لا لا يكون همه فقط ان آآ يقرأ ليعرف النتيجة - 00:41:47

الان يا شباب وصلنا الى المقدمة الثانية الرئيسة في هذه المحاضرة وهي لماذا الامام ابن تيمية رحمه الله؟ لماذا اخترت ان نبدأ بترات

هذا الامام ما هو مشروع هذا الامام الكبير العلم - 00:42:07

وما هي معالم مشروعه ما هي الميزات التي تميز بها هذا الامام وكيف يسهم هذا الامام في تكوين طالب العلم خلقيا ومعرفيا ومهاريا
ابن تيمية احد اكابر اولئك الائمة المحققين الذين احتسبوا اعمارهم لفقه الشريعة والعلم بها من الوحي ومن هدي النبي صلى الله -

00:42:27

عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الكرام وبيان هذا الدين ورد كل ما يعارضه. وجاهد في سبيل ذلك وابتلي وصبر الامام ابن تيمية

ابو العباس احمد ابن عبدالحليم ابن عبدالسلام الحراني المتوفى عام ثمانى وعشرين وسبعمائة - 00:42:53

عن سبع وستين عاما وثمانية اشهر وعشرة ايام لعله من الصعب جدا آآ يعني ان نترجم لهذا الامام لكني ساشير يعني الى اهم الكتب

التي ترجمت له لمن يريد ان يتوسع - 00:43:14

من اهم الكتب التي ترجمت له يعني كتاب جمع ما كتب عن الامام خلال سبعة قرون وهو كتاب كبير بعنوان الجامع لسيرة شيخ

الاسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون طبع دار عالم الفوائد اعداد الشيخين الكريمين محمد عزيز شمس - 00:43:31

وعلي بن محمد عمران. كذلك من الكتب المهمة المركزة التي ترجمت للامام وتحدثت عن حياته ونشأته وتكوينه وعلمه وجهاده

وصبره ومصنفاته. كتاب بعنوان معجم ما طبع من مصنفات شيخ الاسلام للدكتور محمد يسري سلامة رحمه الله - 00:43:51

لكني هنا شباب اركز على مشروع ذلك الامام وفي رأيي ان الحديث عن الائمة ينبغي ان يكون من جهة كيف ننتفع من هذه الترجمة

يعني اذا اردت ان تقرأ تراث امام او تقرأ سيرة امام ينبغي ان تلاحظ ما هي المعاني التي يمكن ان تنتفع انت منها - 00:44:12

لذلك سأركز على مشروع الامام ابن تيمية رحمه الله هذا المشروع الشباب يمكن ان نلخصه في اربع نقاط النقطة الاولى فقه الشريعة

ايماننا واحكاما واستقامة من الوحي ومن بيانه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه - 00:44:34

الصحابة الكرام ابن تيمية رحمه الله اراد ان يفقه شريعة الاسلام في باب الايمان والاحكام والاستقامة والتزكية من خلال الوحي ومن

خلال بيان الوحي وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن خلال ما كان عليه الصحابة الكرام. وجعل ذلك المنطلق - 00:44:58

في جميع ابواب الدين في الايمان وفي الاخلاق وفي الاحكام وفي الاستقامة وفي الولاية وفي كل الابواب فجعل الوحي وهدي النبي

صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة المنطلقة في جميع ابواب الدين وجعله المرد عند التنازع - 00:45:19

يعني عند الاختلاف يكون هو الفاصل يكون هو الفاصل بين النزاع. وكذلك جعله الميزان الذي توزن به جميع الملل والفرق المذاهب

والمقالات المعلم الثاني لمشروع الامام ابن تيمية العلم بالفرق والمقالات والملل - 00:45:42

وفهمها والعلم بحججها وبالاصول التي بنيت عليها يعني الامام ابن تيمية بعدما اعتنى بفقه شريعة الاسلام من خلال الوحي اعتنى في

المرّة الثانية او في اعتنائه الثاني بان يعرف كل الفرق والمقالات والملل وان - 00:46:03

هذه الفرق كيف نشأت وان يفهم مراحل تطورها وان يفهم مقالاتها وان يعرف حججها وان يعرف الاصول التي بنيت عليها الامر

الثالث في مشروع الامام بيان الحق في جميع ابواب الدين بحججه من الوحي ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه

الصحابة - 00:46:25

الكرام والتابعون لهم باحسان بكل حجة ممكنة صحيحة فبعد ان عرف الحق وعرف الباطل او عرف المقالات الفاسدة التي نسبت

للاديان او نسبت للاسلام اراد ان يبين الحق بحججه وان يشرح هذا الحق وان - 00:46:50

فيه وان يستدل له بكل حجة ممكنة الامر الرابع والاخير بيان المقالات الباطلة في جميع ابواب الدين وشرح هذه المقالات وبيان على

ماذا استدلت يعني بماذا استدلت وما هي الاصول التي بنيت عليها وكيف نشأت ثم نقد هذه المقالات وردّها - 00:47:12

الان يا شباب ساسوق انا جملا من كلامه آآ يعني ستعرف آآ ستفهم مشروعه من خلال هذه المقالات مثلا قال الامام حينما سئل عن عقيدته قال رحمه الله اما الاعتقاد فلا يؤخذ عني ولا عن من هو اكبر مني - [00:47:38](#)

بل يؤخذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه سلف الامة وقال كذلك اريدك ان تتدبر هذه المقالات. لانها مقالات رئيسة. يعني جمل من العلم والحكمة والخلق - [00:47:59](#)

ينبغي ان يعتني بها طالب العلم لتكون منطلقا له في فقهه للشريعة. الله فعلى كل مؤمن الا يتكلم في شيء من الدين الا تبعا لما جاء به الرسول ولا يتقدم بين يديه - [00:48:15](#)

بل ينظر ما قال فيكون قوله تبعا لقوله وعلمه تبعا لامره. فهكذا كان الصحابة ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم باحسان وائمة المسلمين اه لمن سلك اه ومن سلك سبيلهم من التابعين لهم باحسان وائمة المسلمين. يعني هكذا كان ائمة المسلمين - [00:48:32](#)
قال ابن تيمية فهذا لم يكن احد منهم يعارض النصوص بمعقوله. ولا يؤسس دينا غير ما جاء به الرسول. واذا اراد معرفة شيء من الدين والكلام فيه نظر فيما قاله الله وقاله الرسول فمنه يتعلم وبه يتكلم وفيه ينظر - [00:48:55](#)

افكر فهذا اصل السنة هنا ابن تيمية يتحدث عن ان منطلق البحث والنظر في اي مسألة تخص دين الاسلام ينبغي ان يكون الوحي وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ثم آآ التابعون لهم باحسان. قال ايضا رحمه الله - [00:49:15](#)
ينبغي لمن اراد ان يعرف الاسلام ان يتأمل النصوص النبوية ويعرف ما كان عليه الصحابة والتابعون. وما قاله ائمة المسلمين ليعرف المجمع عليه والمتنازع فيه. والمتنازع فيه. يعني ينبغي اذا اردت ان تفقه بابا من ابواب - [00:49:38](#)
ان تجمع ما جاء في الباب من الوحي من كلام النبي من كلام الله تبارك وتعالى ومن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة ثم اقواه التابعين وائمة الاسلام لتعرف ما الذي اجمعوا عليه وما الذي تنازعوا فيه - [00:49:58](#)

كذلك قال وانظر هنا لمعنى التعبد والتزكية اثناء طلب العلم. يعني ابن تيمية يعلمك كيف تستحضر معاني التزكية والنيات الصالحة وانت تدرس الشريعة. قال رحمه الله فاذا افتقر العبد الى الله ودعاه وادمن النظر في كلام الله وكلام رسوله والصحابة والتابعين وائمة المسلمين - [00:50:16](#)

فتح له طريق الهدى. اذا افتقر العبد الى ربه. يبقى هذا عامل يا شباب. العامل هو العامل النفسي ارادة الخير وليس ارادة ان ان تنصرف لقولك لا افتقر العبد الى ربه ودعاه هذه هي الاولى استعن بالله ثم لا تعجز يعني - [00:50:44](#)

لا تقصر في النظر او في الاخذ باسباب الفهم كذلك الامام رحمه الله اعلم هذا المنهج في بعض الابواب اللي هو منهج ان يذكر ما جاءت به الشريعة وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم يذكر الخلاف او الاقوال المخالفة - [00:51:05](#)

ازن هذه الاقوال المخالفة بالوحي. قال رحمه الله آآ في كتابه الايمان الاوسط وهو افضل كتاب شرح فيه مسائل الايمان بسهولة وترتيب ويسر حينما تكلم عن مسائل الايمان والكفر قال - [00:51:25](#)

ونحن نذكر ما يستفاد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مع ما يستفاد من كلام الله تعالى سيصل المؤمن الى ذلك من نفس كلام الله ورسوله فان هذا هو المقصود - [00:51:40](#)

فلا نذكر اختلاف الناس ابتداء. بل نذكر من ذلك في ضمن بيان ما يستفاد من كلام الله ورسوله. ما يبين ان رد موارد النزاع الى الله والى الرسول خير واحسن تأويلا واحسن عاقبة في الدنيا والاخرة - [00:51:55](#)

يريد ان يقول لك حينما تدرس بابا من الابواب اجعل المنطلق من الوحي ثم اجعله المحكم والميزان زن به كل الاقوال وكل الجماعات وكل الفرق وكل الملل. واضح يا شباب؟ وان كنت مع - [00:52:14](#)

ذلك تستصحب آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم وآآ فقه الصحابة الكرام وكذلك آآ ما كان عليه الائمة والتابعون للصحابة باحسان. قال كذلك الحديث عن آآ دلالات الالفاظ الشرعية - [00:52:31](#)

قال وهو من انفع الامور في معرفة دلالات الالفاظ مطلقا وخصوصا الفاظ مطلقا اه وخصوصا الفاظ الكتاب والسنة وبه تزول شبهات كثيرة. وبه تزول شبهات كثيرة. كثر فيها نزاع الناس في جملتها آآ مسألة - [00:52:51](#)

الايمان والاسلام فان النزاع في مسماهما اول اختلاف وقع افتترقت الامة لاجله وصاروا مختلفين في الكتاب والسنة وكفر بعضهم بعضا وقاتل بعضهم بعضا كما قد بسطنا هذا في موضع اخر او في مواضع اخرى اذ المقصود هنا بيان شرح كلام الله ورسوله على وجه يبين ان الهدى كله - [00:53:12](#)

مأخوذ من كلام الله ورسوله باقامة الدلائل الدالة لا بذكر الاقوال التي تقبل بلا دليل وتزد الى دليل او يكون المقصود بها نصر غير الله والرسول. فان الواجب ان يقصد معرفة ما جاء به الرسول - [00:53:36](#)

اتباعه بالدالة الدالة على ما بينه الله ورسوله ابن تيمية يريد ان يقول انك في طلبك لاي مسألة ما تحتاج الى امرين ان تقصد الحق وان تأخذ بالاسباب واعظم الاسباب ان تبدأ من النظر في الوحي - [00:53:56](#)

وما كان عليه آآ النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وان تزن كل الاقوال بهذا الميزان لما ناقش الامام ابن تيمية بعض المخالفين في الالفاظ الشرعية قال فهذا يحتاج الناس الى شيئين - [00:54:15](#)

احدهما معرفة ما اراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بالفاظ الكتاب والسنة. بان يعرفوا لغة القرآن التي نزل بها. او بها نزل وما قاله الصحابة والتابعون لهم باحسان وسائر علماء المسلمين في معاني تلك الالفاظ ثم قال ثم معرفة ما قال - [00:54:34](#)

الناس في هذا الباب لينظر المعاني الموافقة للرسول والمعاني المخالفة لها. يعني ايه يا شباب؟ يعني هنا نتكلم عن الالفاظ. اذا جئنا لنفض المحبة ان ان المؤمن يحب الله - [00:54:54](#)

او مثلا لفظ آآ السنة او لفظ القرآن او لفظ الوحي او اي لفظ من الالفاظ لفظ العبادة لفظ الصراط اه هذا اللفظ حتى تدرك دلالة ينبغي ان تتعلم اللسان الذي نزل به القرآن - [00:55:10](#)

وان تنظر كيف فسرته النبي صلى الله عليه وسلم وائمة الصحابة الكرام. واضح؟ ثم تنتظر بعد ذلك آآ هل استعملت تلك الالفاظ بتلك الدلالات ام لا؟ يعني تجعل الوحي هو الميزان - [00:55:27](#)

قال كذلك رحمه الله في حديثه عن بينات الحق بين ان كل دليل صحيح انما يدل على الحق وقال رحمه الله ان جميع ما يحتجون به في هذه الايات وغيرها فهو حجة عليهم لا لهم. وهكذا شأن جميع اهل - [00:55:42](#)

اذا احتجوا بشيء آآ من كتب الله او من كتاب الله هي عندي كتب في النسخة لكن ربما من كتاب الله لكنها ربما تكون هنا كتب الله لانه قال وكلام انبيائه. فمممكن يكون كتب الله. اذا احتجوا بشيء من كتب الله وكلام انبيائه كان نفس - [00:56:01](#)

ثم احتجوا به ما يدل على فساد قولهم. وذلك لعظمة كتب الله المنزلة وما انطق به انبيائه. فان انه جعل ذلك هدى وبيانا للخلق وشفاء لما في الصدور. فلا بد ان يكون في كلام الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه اجمعين. من الهدى - [00:56:21](#)

والبيان ما يفرق الله به بين الحق والباطل والصدق والكذب. لكن الناس يؤتون من قبل انفسهم لا من قبل انبياء الله تعالى. هذا حرره في كتاب عظيم له رد فيه على بعض النصارى الذين ادعوا ان دينهم هو الحق هو كتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح -

[00:56:41](#)

يريد ان يقول ابن تيمية كل دليل يستدل به على الباطل اذا تفكرنا فيه فان نفس هذا الدليل يدل على الحق ويدل على خلاف الباطل. يعني يريد ان يقول ان هؤلاء وان استدلو بالوحي لكن - [00:57:03](#)

انهم اخطأوا فهمه ولو ان الناقد ركز في هذا الدليل لاستطاع ان يستثمره في بيان الحق وفي رد الباطل وهنا قول جامع اعجبني جدا حينما كنت اقرأ كتاب النبوات للامام ابن تيمية - [00:57:21](#)

وكتاب النبوات يا شباب من الكتب اللي فيها صعوبة. انا كنت يعني احببت ان انا اقرأ هذا الكتاب من حوالي تقريبا عشر سنوات فاخذت الكتاب كده ورحت في مكان جميل وقلت يعني ايه اختار مكان رايق. عشان احاول افهم الكتاب - [00:57:38](#)

صراحة اول ما بدأت في الكتاب صعب علي جدا حاولت ان انا اتجاوز يعني ايه امشي بالقاعدة ما لم تستطعوا فجاوزوا الى ما تستطيع. فبدأت اقرأ شوية يعني احس ان انا فاهم عشرة في المية - [00:57:53](#)

بعد شوية اتعب يعني تعبت صراحة في الكتاب لحد ما نهيتته. لكني شعرت ان انا محتاج مقدمات قبل هذا الكتاب وهذا شباب يحصل

كثيرا لبعض الطلاب هذه قاعدة اي كتاب تقرأه ويصعب عليك - 00:58:07

اعلم انه ينبغي ان يكون قبله كتب او مقدمات انت لم تأخذها بعض الناس مسلا يقول لك انا لما بقرأ كتاب دار التعارض التعارض

العقل والنقل بكون عايز اخبط دماغي في الحيلة صح - 00:58:24

لانك لم تأخذ بأسبابه لم تدخل البيوت من ابوابها. ايه اللي خلاك تنط لكتاب درء التعارض واضح تأتي الى كتاب من اصعب كتب

الاسلام. ومن اصعب كتب ابن تيمية وتبدأ بها هذا خطأ. لكنك لو تدرجت في هذه الكتب سيسلمك - 00:58:37

كل كتاب الى ما بعده. وبالفعل لما تركت هذا الكتاب وقرأت المقدمات المناسبة في باب النبوات او في معاني المنطق او في الفرق

ومقالات الفرق في هذه الابواب سهل علي الكتاب والفضل لله تبارك وتعالى وحده - 00:58:55

اعجبني في هذا الكتاب نقل عظيم جدا اظن ان ابن تيمية استخلص منه مشروع حياته اسمعوا كده يا شباب ابن تيمية ماذا يقول عن

القرآن؟ قال ابن تيمية رحمه الله - 00:59:12

قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قال ابن تيمية فانزله هاديا للناس وبينات من

الهدى والفرقان. فهو يهدي الناس الى صراط مستقيم يهديهم الى صراط العزيز الحميد - 00:59:26

الذي لهما في السماوات وما في الارض بما فيه من الخير والامر وهو بينات ودلالات وبراهين من الهدى من الدالة الهادية المبينة للحق.

ومن الفرقان المفرق بين الحق والباطل والخير والشر والصدق والكذب - 00:59:45

والمأمور والمحذور والحلال والحرام وذلك ان الدليل لا يتم الا بالجواب عن المعارض. فالادلة تشتبه كثيرا بما يعارضها. فلا بد من

الفرق يقصد التفريق بين الدليل الدال على الحق وبين ما يعارضه ليتبين ان الذي عارضه باطل فالدليل يحصل - 01:00:05

به الهدى وبين الحق. لكن لا بد مع ذلك من الفرقان. وهو الفرق بين ذلك الدليل وبين ما عارضه. والفرق بين خبر الرب والخبر الذي

يخالفه فالفرقان الذي يحصل به التمييز بين المشتبهات - 01:00:28

ومن لم يحصل له الفرقان اه في اه اه كان في اشتباه وحيرة والهدى التام لا يكون الا مع الفرقان فلهذا قال اولاهدى للناس ثم قال

وبينات من الهدى والفرقان. فالبيانات الدالة - 01:00:45

وعلى ما تقدم من الهدى وهي بينات من الهدى الذي هو دليل على ان الاول هدى. ومن الفرقان الذي يفرق بين البيئات والشبهات

والحجج الصحيحة والحجج الفاسدة ثم قال يا شباب - 01:01:02

والله انزل في كتبه البيئات والهدى فمن تصور الشيء على وجهه فقد اهتدى ومن عرف دليل ثبوته فقد عرف البيئات التصور الصحيح

اهتداء والدليل الذي يبين التصديق بذلك التصور بينات - 01:01:18

هذا الكلام يا شباب تحفة ده نور كلام عليه نور. ماذا يقول الامام؟ يقول الامام ان الانسان اذا عرف الحق فقد خطى خطوة لكن يبقى

يحتاج الى معرفة ادلة ذلك الحق - 01:01:38

وان يعرف بطلان ما يعارضه من الباطل فهذه هي الصورة المتكاملة التي انزل لها القرآن. واحد هدى للناس. اتنين بينات على الهدى

ثلاثة فرق قانون بين الحق والباطل. واضح يا شباب - 01:01:56

قال كذلك الامام ركزوا بقى في الفكرة دي ليبين آآ انه ليس كل من يعرف الحق يحسن الاستدلال له. وليس كل من يحسن الاستدلال

له احسن ان يرد الباطل او ان يجيب على ما يخالف. قال الامام رحمه الله - 01:02:14

وليس كل من وجد العلم قدر على التعبير عنه والاحتجاج له العلم شيء وبيانه شيء اخر. والمناظرة عنه واقامة دليله شيء ثالث

والجواب عن حجة مخالفه شيء رابع. الله! شف يا شباب بيقول ايه - 01:02:32

يقول ليس كل شخص يعرف الحق يقدر ان يعبر عنه طيب شخص يعرف الحق وعبر عنه لكنه لا يحسن الاحتجاج له شخص يحسن

الاحتجاج له لكن لا يحسن ان يناظر عنه. وان يدافع عنه. وان يجيب عن الشبهات التي تثار حوله. وان يرد - 01:02:52

الباطل هذه هي الصورة المتكاملة يا شباب ان تعرف الحق وان تعرف حججه وان تستدل له وتحسن التعبير عنه وان ترد الباطل طيب

قال الامام كذلك فائدة مهمة جدا يا شباب - 01:03:13

قال لابد ان يكون مع الانسان اصول كلية ترد اليها الجزئيات ليتكلم بعلم وعدل. ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت. والا فيبقى في كذب وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم. انا شرحت هذه الفكرة في منشور تقريبا كتبته امس. اتكلم فيه عن الطلاب الذين يتعلمون آآ - [01:03:34](#)

اه المسائل المتفرعة عن الابواب دون ان يعرفوا القواعد والمحكمات واه الباب الذي تفرعت عنه تلك المسألة فانهم لا يستطيعون ان يعرفوا لا الجزئيات ولا الكليات قال كذلك الامام في بيان هذه النظرة الدقيقة في دراسة اي مسألة - [01:04:00](#) وانه وان نقد الباطل ينبغي ان يبنى على معرفة هذا الباطل ومعرفة ادلته وكيف نشأ. قال رحمه الله في بيان آآ اهمية العلم بالمقالات ونشأتها واصولها قال رحمه الله وكل ما من كان اعرف بفساد الباطل كان اعرف بصحة الحق - [01:04:22](#) اعيدها تاني يا شباب كل من كان اعرف بفساد الباطل كان اعرف بصحة الحق. يا سلام يا شباب تكلمة الكلام ده جميلة جدا اختصرتها يعني لكم. لكن فيها فكرة جميلة. بيقول الذي ذاق الجوع هو الذي يقدر معنى الشبع. الذي - [01:04:44](#) اذاق الخوف هو الذي يقدر معنى الامن. واضح يا شباب؟ الذي ذاق الفقر هو الذي يقدر معنى الغنى. كذلك الشباب الذي خبر البر باطل هو الذي يعرف قيمة الحق. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:04](#)

في بيان آآ معنى ان حلاوة الايمان قال ان تكره ان ترجع الى الكفر بعد اذ انقذك الله منه كما تكره ان تقذف في النار. ليه يا شباب؟ لانك ذقت مر الكفر وذقت حلاوة الايمان. فلا يمكن - [01:05:20](#) ان تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير. قال رحمه الله ايضا ان معرفة اصول الاشياء ومبادئها ومعرفة الدين واصله واصل ما تولد فيه من اعظم العلوم نفعا اذ المرء ما لم يحط علما بحقائق الاشياء التي يحتاج اليها يبقى في قلبه حسكة - [01:05:40](#) الحسكة دي برضو يعني معناها يبقى في قلبه ريب او او او شك يعني او غصة يعني. والحسا كده دي بلد منها آآ بعض طلاب العلم الذين كنت ادرسهم من السوريين واحبهم كثيرا جدا - [01:06:02](#)

قال كذلك الشيخ فان معرفة المرض وسببه يعين على مداواته وعلاجه. ومن لم يعرف اسباب المقالات وان كانت باطلة لم يتمكن من مداواة اصحابها وازالة شبهاتهم. شف كيف عبر بيقول كيف ترد قولوا وانت لا تعرف - [01:06:16](#) معنى القول ولم تعرف ادلته ولا كيف نشأ ولا من قال به كيف تستطيع ان تكشف هذا الباطل وكيف تستطيع ان تداوي اصحابه. شف يا شباب الرحمة كيف عبر بكلمة مداواة اصحابها وازالة شبهاتهم؟ لان العلم يا شباب هو رحمة. شف ربنا يتكلم عن الخضر اتيناه رحمة - [01:06:36](#)

من عندنا وعلمناه من لدنا علما. علم بالحق ورحمة بالخلق. شف يقول تداوي اصحابها. يعني تحب الخير خير لهم تعرف ما هي شبهاتهم؟ تسعى في انقاذهم. تحب لهم الخير. تكلمهم باللغة التي يحبونها. تنهي - [01:07:00](#) عليهم بما فيهم من خير لانك تريد لهم الخير. قال الله تعالى عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد جاءكم رسول من عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. يا سلام - [01:07:22](#) يعني حريص عليكم. يعز عليه ان تكونوا على شر. فيحب لكم الخير كل انسان دخل في طلب العلم اراد ان يتعلم وان يتواضع لله وان يعرف الحق وان يدعو اليه - [01:07:39](#)

وان يعين من هم على باطل ليصيروا على الحق فهو على طريق الانبياء وكل من دخل هذا الدين لدنيا او لمنزلة او يدعو الى نفسه وجماعته ويريد ان يفحم خصومه لا يحب الخير لهم ولا يريد ان يهديهم فهو لا يدعو - [01:07:57](#) الله وليس على سبيل المرسلين قال الامام ابن تيمية رحمه الله ايضا في بيان اتباعه لهذا المنهج اللي هو منهج العلم بالباطل المفصل وبحججه وردها. قال رحمه الله ركز قال ونحن ولله الحمد قد تبين لنا بيانا لا يحتمل النقيض فساد الحجج المعروفة للفلاسفة والجهمية والقدرية - [01:08:20](#)

تحويم التي يعارضون بها كتاب الله وعلمنا بالعقل الصريح فساد اعظم ما يعتمدون عليه من ذلك. وهذا ولله الحمد مما زد مما زادنا الله فيه هدى وايمانا فان فساد المعارض مما يؤيد معرفة الحق ويقويه. وكل من كان اعرف بفساد الباطل. كان اعرف - [01:08:46](#)

في صحة الحق ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف قال ابن تيمية وهذا حال كثير ممن نشأ في عافية الاسلام وما عرف ما يعارضه ليتبين له فساد - [01:09:12](#)

فانه لا يكون في قلبه من تعظيم الاسلام الاسلام مثل ما في قلب من عرفت ضدين. يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان من اعظم ثباتك على الحق ان تعرف الباطل وان تعرف حججه وان تعرف كيف يرد هذا الباطل. فان هذا - [01:09:34](#)

مما يقوي ايمانك ويقينك بالحق آ قال الامام رحمه الله آ ايضا في بيان انك يجب اذا رددت الباطل ان تردده يعني ردا قويا واضحا ينبغي اذا اردت ان تناظر عن الاسلام او ان تبين الحق وترد الباطل ينبغي ان تردده بكل طريق ممكن. قال رحمه الله - [01:09:56](#)

في بعض ردوده بعدما نقض هذا الباطل من اساسه. قال رحمه الله وقد نهنا في هذا الرد على طرق مما يعلم به كذب ما يعتمدون عليه غير طريق اهل الحديث - [01:10:23](#)

وكان يرد على الرافضة فبين انهم اعتمدوا على ادلة وكذبوا قال رحمه الله وقد بينا كذبهم. تارة بالعقل وتارة بما علم من القرآن وتارة بما علم بالتواتر. وتارة بما اجمع عليه الناس كلهم. هذا في كتاب منهاج السنة في الرد على الشيعة القدرية كان يرد فيه على - [01:10:40](#)

الشيعة الذين المعتزلة الذين تشيعوا اللي هم الشيعة القدرية يعني الشيعة المعتزلة. واضح يا شباب؟ اه فبين انه رد الباطل بكل طريق ممكن لكن هنا فائدة دقيقة جدا يا شباب - [01:11:04](#)

الامام ابن تيمية وان كان يعتني برد الباطل ورد الشبهات لكنه مع ذلك ليس معنيا بالجواب عن كل شبهة واضح لكن يعتني بذكر المحكمات القطعية التي تثبت الحق وتجتث الباطل من اساسه - [01:11:19](#)

واضح فهذا يغني عن التعرض لكل شبهة شبهة يعني مش لازم انت وانت بتقرر الحق تستقصي كل الشبهات لأ. تأتي باقوى الشبهات وتردها فكان يناقش الرافضة الذين ينكرون ويجحدون امامة الصديق ابي بكر والفاروق عمر وذي النورين عثمان رضي الله عنه. وذكر - [01:11:39](#)

شبهات متهافئة تافهة. واضح؟ فماذا قال ابن تيمية قال وجملته ذلك ان كل ما يورده القادح فلا يخلو عن امرين. اما نقل لا نعلم صحته او لا نعلم دلالاته على باطل - [01:12:03](#)

لامامتهم. واي المقدمتين لم يكن معلوما لم يصح لمعارضته ما علم قطعا. يعني بيقول انتم تنكرون ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بادلة اما انها كذب او وجه الاستدلال منها باطل - [01:12:19](#)

ثم ماذا قال؟ ركز في القاعدة لتفهم كيف تتعب نفسك في الاتجاه الصحيح. ليست كل شبهة شباب تثار يجب ان نهتم بها وان نقرأ لها وان نعمل لها فيديوهات لأ نعتني بالشبهات الكبيرة. واضح؟ التي يمكن ان تشتبه - [01:12:37](#)

ويكون رد الشبهات ببيان المحكمات وخير طرق النهي عن المنكر الامر بالمعروف وخير طرق رد البدعة بيان السنة. قال ابن تيمية واذا قام الدليل القطعي على ثبوت امامتهم لم يكن علينا ان نجيب عن الشبه المفصلة - [01:12:55](#)

آ كما ان ما علمناه قطعا لم يكن علينا ان نجيب عما يعارضه من من الشبه السفسطائية. سفسطائية يعني استفسار اللي هو واحد يا شباب يعني يجادل بالباطل. السفسطة هي الجدل بالباطل. واضح ان واحد يكون مسلا الشمس امامك وانت تقول له الشمس امامي. فيقول لك لأ دي ممكن تكون لمضة كبيرة - [01:13:14](#)

ممكن تكون لمبة مسلا آ مسلا الف فولت مسلا. يعني ده عارف ان الشمس موجودة بس يجادل بالباطل. تقول لواحد زائد واحد يساوي اثنين يقول لك لأ ما هو ممكن يكون واحد تخين شوية - [01:13:36](#)

يساوي ثلاثة. فاهم دي اسمها الشبه السوفسطائية واضح ودي انتشرت لذلك يعني صنف بعض آ متأخري الفلاسفة في المنطق ليضبطوا هذه الشبهات او هذا المنهج. وسيأتي ان شاء الله الحديث عن هذا - [01:13:46](#)

قال ابن تيمية وليس لاحد ان يدفع ما علم آ ايضا يقينا بالظن سواء كان ناظرا او مناظرا بل ان تبين له وجه فساد الشبهة يعني يعني تبين لهذا الشخص فساد الشبهة. ليس عليك ان تستقصي كل شبهة من الشبهات. واضح يا شباب؟ ثم بين - [01:13:59](#)

امام ان امامة الائمة الثلاثة آآ ثبتت عندنا بيقين فلا يلزمنا ولسنا مشغولين بان نرد كل شبهة سفسطائية هؤلاء هذه القاعدة شباب اه
اللي هي فكرة ان تعتني بالمحكمات قبل الاعتناء بالشبهات - [01:14:21](#)

قال عنها ابن القيم ان هذه اعظم نصيحة افدتها من ابن تيمية. ابن القيم تلميذ ابن تيمية رحمه الله. شوفوا ابن القيم يا شباب عاش
مع ابن تيمية مدة. وانتفع منه كثيرا. تصوروا ان هو في - [01:14:42](#)

كتاب مفتاح دار السعادة ماذا قال اه اه في واحد بيسأل كيف تتعب نفسك في الاتجاه الصحيح؟ اه ده سؤال جميل. يعني اه الاتجاه
الصحيح هو ان تتعلم المحكمات قبل ان تدخل في الجزئيات او الشبهات او الاشكالات - [01:14:57](#)

ثم تعتني بهذه المحكمات تعرف ادلتها. وتعرف من اين اتت. وتعرف وجه الاستدلال وتعرف الاصول والقواعد. ثم اذا اردت ان تدخل
على الشبهات لا تهتم بكل شبهة ذكرت وانما تعتني فقط بالشبهة التي تستحق ان ترد. واضح - [01:15:16](#)

هنا سيأتي قول جميل للامام آآ ابن تيمية نصيحة ابن القيم قال له مش ممكن تنصحنى نصيحة فتصوروا بقى الامام ابن تيمية
سينصح حبيبه وتلميذه ابن القيم رحمه الله. والله - [01:15:36](#)

صححه نصيحة عظيمة جدا قال عنها ابن القيم كما في كتاب مفتاح دار السعادة. ما اعلم اني انتفعت بوصية في دفع الشبهات كانت
فاعي بذلك قال الامام ابن ابن القيم ويبين الوصية يقول قال لي شيخ الاسلام رضي الله عنه وقد جعلت اورد عليه - [01:15:51](#)

ايرادا بعد ايراد. يعني كل شوية عمال اجيب له ايه شبهة ورا شبهة ورا شبهة يعني حل لي شبهة فاجيب له شبهة. مثلا بيتكلموا في
في مسألة الايمان. الامام ابن تيمية حل الشبهة فيبدأ ابن القيم يقول له طب ماذا تقول في الشبهة دي - [01:16:12](#)

ابن تيمية ماذا قال له ركز جدا واجعل هذه النصيحة في قلبك قال ابن تيمية لابن القيم لا تجعل قلبك للايرادات والشبهات مثل
السفينة فيتشربها واضح لا تجعل قلبك للايرادات والشبهات مثل السفينة فيتشربها - [01:16:27](#)

فلا فلا ينضح الا فلا ينضح الا بها. ولكن اجعله كالزجاجة المصمتة تمر الشبهات بظاهرها ولا تستقر فيها فيراها بصفائها ويدفعها
بصلابته. والا فاذا اشربت قلبك كله شبهة تمر عليها - [01:16:50](#)

صار مقرا للشبهات او كما قال والا فاذا اشربت قلبك كل شبهة تمر عليه صار مقرا للشبهات او كما قال يعني ايه يا شباب؟ يعني يقول
له نعم يمكن لك ان تعرف الاشكالات والشبهات والايرادات. لكن ينبغي اولاً ان تعرف الحق والمحكمات - [01:17:16](#)

وان تنظر الى الشبهة من خلال المحكم. مثلا يا شباب انا عندي اشكال مثلا انت سافرت الى اوروبا او الى امريكا وجدت ناس نشأوا
في الكفر وماتوا على الكفر وممكن تقول في نفسك طب الناس الطيبين دول الغلبة دول اللي اخلاقهم حلوة اللي ما يعرفوش حاجة
عن الاسلام. ازاى ربنا هيدخلهم النار - [01:17:40](#)

يبقى دي شبهة يا شباب هنا ينبغي ان ترد الجزء والشبهة الى المحكم وهو ان الله لا يظلم الناس شيئا. واضح؟ وان الله لا يظلم مثقال
قال ذرة واضح يا شباب؟ وان الله يقيم الموازين القسط - [01:18:04](#)

هذه القاعدة المحكمة هي التي ترد لها كل شبهة. اذا لا يلزم ان تعرف الجواب عن كل شبهة شباب وانما علمك بالمحكم يغنيك عن
التعرض لكل شبهة. ومع ذلك يمكن ان تتعرف آآ تفكر في الشبهة - [01:18:21](#)

وان تحاول ان تجيب عنها. لكن ان تجعل هذه الشبهة تقدر في القطعي المحكم الثابت فهذا هو الذي حذر منه ابن تيمية وقال
سيصبح قلبك كالسفينة آآ الحديث هنا شباب يعني حاولت ان اذكر لكم اهم المقالات التي تبين ان نستخلص منها معالم
مشروع الامام ابن تيمية - [01:18:41](#)

اثر تراث الامام ابن تيمية على طالب العلم يا شباب الامام ابن تيمية تراثه من احسن ما يساهم في تكوينك العلمي خلقيا ومنهجيا
ومعرفيا قبل الحديث عن ذلك آآ اقول ان بعض الدعاء وبعض المنسوبيين لشيء من التخصص الذين ربما ضعفت عقولهم عن فهم تراث
الامام ابن تيمية وقصرت - [01:19:06](#)

اهتمامهم عن طلب المقدمات التي تعينهم على فهمه والانتفاع منه وجدت كثيرا منهم يزاهدون طلاب العلم في تراثه في تراث الامام
وربما يسخر منهم والله او اظهروا الشفقة عليهم آآ اذ رأوهم يدرسونه. يعني مستغرب يقول لك انت بتتعب نفسك ليه؟ وبتدرس

الكلام ده بحجة حجج غريبة جدا يقولون انه ليس مفيدا او انه - [01:19:32](#)

صعب او انه يستعمل الفاظ ومعاني ليست في القرآن. او ان الانشغال به يلهي على الكتاب والسنة. سبحان الله! كل ذلك شباب سمعته بالفعل ويحصل ورأيته من بعض الدعاة بالفعل يزهدون طلاب العلم في تراث الامام - [01:19:56](#)

فاقول يا شباب بكلمة والله لا اعلم تراثا لامام من ائمة المسلمين يعين على فقه الوحي من خلال معرفة الحق والاستدلال له وتنويع الادلة من القرآن والحديث والعقل وكلام الصحابة والتابعين. ويعلم - [01:20:13](#)

الطالب كيف يناظر عن الحق؟ وكيف يحل الاشكالات؟ وكيف يكشف الباطل؟ وكيف يرد الباطل؟ ويكون طالب العلم ويكسبه مهارات في البحث والنظر والاستدلال والمناقشة والحوار. ويقوي مهارات البحث العلمي. ويعدده للدخول في كل ابواب الثقافة - [01:20:33](#)
لا اعلم تراثا يعطيك هذه المعاني كتراث الامام ابن تيمية رحمه الله. ولا اعرف شخصا واحدا درس ابن تيمية بتراثه الا ويكون مؤهلا معدا جاهزا يمتلك ادوات البحث بقدر اتقانه لهذا التراث - [01:20:53](#)

هذا فضلا عن الاهم وهو في نظري ما تكتسبه من معاني عظيمة جلية في باب الاعتصام بالوحي تعظيم الوحي تعظيم القرآن والحديث توقير النبي صلى الله عليه وسلم. ومعاني تزكية النفس وطلب شعب الايمان - [01:21:11](#)

ومعاني ومعاني طلب معالي الامور ومحاسبة النفس ومجاهدة النفس وحسن الخلق وحفظ الحقوق الخلق والرحمة بالخلق وحب خير المسلمين وحب الهداية لهم والرحمة بالمخالفين والرحمة بالمخطئين وارادة الهداية لهم واعانتهم - [01:21:30](#)
اخواتهم بما يقبلون من الحجج ليس الاشكال والشباب عندي ان يكون شخص يزهد في تراث الامام يعني ليس المشكلة عندي ان يكون شخص ضعيف الهمة او مثلا لا يحب ان يقرأ تراث الامام. ويقول انا مشغول بامور اخرى - [01:21:50](#)

وان كان ذلك يعني سيجعله يقصر آآ في العلوم واضح ليس المشكلة في ذلك ليس المشكلة ان تقول انا لست مهتما بتراث الامام اما ان تتحدث عن امام كبير علم قضى عمره وجاهد وصبر للعلم بالوحي وفقه الوحي وفهم الوحي ونشره - [01:22:09](#)
الدعوة اليه والاحتجاج له بكل حجة. واحسن عرضه وجادل عنه وناظر لاجله. وبين الفرقان بينه وبين كل باطل نسب اليه وكشف الشبهات وردها فتأتي انت بكل بجاحة وجرأة وتقول هذا التراث غير مفيد او بعيد عن الكتاب - [01:22:30](#)

والسنة فهذا والله ظلم وبغي وكذب وكل من قال ذلك سيقف امام الله وسيحاسب. وانه يقف ما ليس له به علم وبعض الناس يخرج ضعفه العقلي وكسله عن آآ طلب مقدمات القراءة في سورة المشفق الناصح الخائف. يقول والله انتم تضيعون - [01:22:50](#)
اوقاتكم انا اشفق عليكم تشفق علينا من ماذا انا اتعجب والله من انسان يعني يظن بتراث الامام انه غير مفيد هذا التراث يا شباب والله من اعظم ما يتكون به طالب العلم - [01:23:10](#)

اقول بكل صراحة يا شباب ان احد اعظم اسباب القصور العظيم الذي عليه الدعاة وكثير من المنسويين الى العلم من المشايخ وكان سببا في كونهم ليسوا على مستوى الاحداث لا علما ولا عملا تقصيرهم في طلب علوم الائمة الكبار ومنه ابن تيمية - [01:23:26](#)
وانما تربى كثير منهم على مجموعة متون ومختصرات وابحات معاصرة لم تكن ابدا لتبلغ بهم سوى الا ان يكونوا مثقفين ثم جاء محبهم ممن لم يعرفوا معنى العلم ولا قدر التخصص يجازفون في الالفاظ ولا يعقلون دلالاتها ليصفوا بعض الناس بانه علامة - [01:23:48](#)

اعتقد في هذا الزمان او فقيه الامة او المحدث المحقق الكبير او المفسر الكبير يطلقون الفاظا لا يعرفون دلالاتها شباب ليس المشكلة هنا شباب في ان يكون الانسان قد اختار لنفسه طريقا غير هذا الطريق - [01:24:08](#)

وهنا انا لا اقول بالا نعترف بفضل الدعاة والعلماء والوعاظ ابدا. بل انه لا يشكر الله من لا يشكر الناس. يجب ان نعرف فلكل انسان فضله. وان نقدره وان نثني عليه بما فيه. لكن كذلك يجب ان نحفظ السنتنا عن المبالغة. احفظ لسانك في المد - [01:24:25](#)
كما تحفظ لسانك في الذنب. وان تعرف لكل قدره وان تعرف لكل الباب الذي يمكن ان تنتفع منه فيه اما النفخ في الاشخاص فهذا في رأيي يأتي آآ اما من شخص متعصب او من شخص لم يدرك معنى العلم ولم يدرك آآ - [01:24:45](#)

التخصص فلذلك اقول يا شباب لماذا تنكرون على من يحاول طلب ما قصرتم فيه ويجتهد في ان يسد ثغرة كبيرة تركتموها زمنا

طويلا وكسستم عنها. لماذا لا نتكامل؟ يعني لماذا مثلا المجاهد يبغى بجهاده ويصف غيره بالجبن - [01:25:04](#)

لماذا طالب العلم يعني يجلد غيره ويصفهم السذاجة والسطحية والجهل؟ لماذا يأتي مثلا الداعية ويقول انتم تهتمون بالكتب وانا آآ

ادخل الناس في دين الله ويحضر خطبتي مثلا الاف. لماذا مثلا ياتي الداعم ويقول لولاي لما - [01:25:26](#)

مشروع من مشاريعكم لماذا لماذا لا نجتمع على الخير؟ لماذا لا نتكامل؟ لماذا لا ينتفع احدنا من الآخر ويثني عليه بما فيه ويشجعه اذا

اراد طريقا وان وان اختار طريقا غير طريقه - [01:25:46](#)

لماذا هذا الامر يا شباب يعني كثيرا ما جاء القرآن في التنبيه عليه هو البغي اه والاستطالة وابن تيمية جعل من ايمان اهل السنة انهم

لا يستطيعون لا بحق ولا بباطل - [01:26:03](#)

هذا فقط كان اشارة حاولت فيها ان اتكلم عن يعني قيمة تراث الامام ابن تيمية في تكوين طالب العلم. و اردت ان يعني ابين خطأ
الخطأ الكبير الذي عليه بعض الدعاة حيث يزاهدون الناس في تراث الامام او يكن يعني آآ يظهر ذلك في لهجة كلامهم كأنه شفق على

آآ الطلاب - [01:26:19](#)

الان الشباب سندخل في الحديث عن آآ علم تزكية النفس علم تزكية النفس وعلم الاخلاق واعمال القلوب آآ هو كباقي ابواب الشريعة

جاء الوحي فيه باصح طريق وايسر طريق الله سبحانه وتعالى يا شباب - [01:26:42](#)

تعليم حكيم خلق الخلق لغاية عظيمة الله سبحانه وتعالى بين انه آآ عليم حكيم خلق الانسان ولم يتركه سدى. قال تعالى اychسب

الانسان ان يترك سدى قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق - [01:27:03](#)

لذلك اسوأ الظن ظن الكفار الذين انكروا حكمة الله. قال الله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار الانسان لن يحيا حياة طيبة الا اذا علم حكمة الله من خلقه. الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وجعله خليفة

- [01:27:25](#)

قال تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. وقال تعالى هو انشأكم من الارض واستخلفكم فيها الله سبحانه وتعالى

خلق الانسان ليعبده وحمله الامانة قال الله سبحانه وتعالى - [01:27:51](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. يعني انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبـال والجبـال فابيين ان يحملنه واشفقن منها

وحملها الانسان واضح يا شباب؟ اذا الله حمل الانسان امانة - [01:28:09](#)

وخلقه للعبادة لذلك كرمه. ولقد كرمنا بني ادم الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان عهد اليه بعهد وهو ان يكون عبدا لله والا يعبد

الشيطان قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - [01:28:23](#)

الله خلق الانسان للعبادة. خلقه ليبتليه. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا لكن هل يا شباب الله سبحانه وتعالى لما

امر الانسان بذلك تركه يصل الى معنى العبادة والى كيفية العبادة بنفسه لا - [01:28:48](#)

بل ان الله بين له طريق العبادة. بين له الخير والشر وبين له انه ان استقام على ذلك الخير فانه سيحييه حياة طيبة واضح والله

سبحانه وتعالى جعل للعباد مصادر للمعرفة. يعرف بها الحق والباطل والحسن والقبيح والخير والشر. من ذلك الفطر - [01:29:09](#)

الله سبحانه وتعالى فطر الناس يعني كما قال فطرة الله التي فطر الناس عليها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد

على الفطرة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاكى في الصدر. هذا من معنى الفطرة - [01:29:32](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة. قال تخلقت بهما ام جبلني الله

عليهما؟ قال بل جبلك الله قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله. فهذا يدل على ان الاخلاق منها ما هو فطري ومنها ما

هو مكتسب - [01:29:48](#)

اذا يا شباب الله سبحانه وتعالى لم يترك الانسان يعرف نفسه او يعرف العبادات من نفسه. وانما جعل له طريقا هداة فيه وبين له

الحق من الشر من ذلك من هذه الطرق الفطرة - [01:30:09](#)

لكن هذه الفطرة يا شباب لا يمكن ان يعرف الانسان بها كل المعارف وهذه الفطرة قد تتغير. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من من

مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او - [01:30:26](#)

تاني واضح؟ اذا الفطرة قد تتغير. وفي الحديث القدسي قال الله اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا - [01:30:43](#)

وقال تعالى افمن زين له سوء آآ سوء عمله فرآه حسنا. يبقى يا شباب الفطرة يمكن ان تتغير. يعني تصوروا مثلا القوم لوط. لما قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم - [01:31:00](#)

انهم اناس يتطهرون. تصوروا كيف تغيرت الفطرة. ارادوا ان يطردوا لوطا عليه السلام وقومه له لماذا؟ بحجة انه يتطهر وقال المشركون اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب؟ اذا الفطرة يا شباب قابلة للتغيير. فلا يمكن ان تكون الفطرة وحدها -

[01:31:15](#)

كاملة لا في تفسير الوجود ولا في وضع المنهج الصحيح للحياة ايضا من وسائل الفطرة الحواس كالسمع والبصر. كما قال الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم الالبصار والافئدة لعلكم - [01:31:38](#)
كورونا اه لكن هاء السمع والبصر كثير من الناس لا ينتفعون به آآ كما قال الله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء - [01:31:55](#)

اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا الحواس والشباب من مصادر المعرفة وكما قيل من فقد حسا فقد علما. يعني الانسان مثلا آآ بعينه يرى وباذنه يسمع وبائفه يشم وبجلده يحس - [01:32:11](#)

وبلسانه يتذوق فالحواس تعطيك معلومات. واضح؟ لكن لا يمكن ابدأ ان تكون المعرفة بالحواس معرفة كاملة. فالحواس مثلا لا تدرك ما غاب عنها ايضا من وسائل المعرفة شباب ومن اعظم الوسائل الفؤاد - [01:32:34](#)

الفؤاد اللي هو القلب هو الة يعقل بها الانسان ويتفكر ويتدبر فليس العقل يا شباب الة في جسم الانسان. انما آآ يعني العقل ليس كالعين والاذن وانما العقل عمل يقوم به القلب - [01:32:51](#)

يعني العقل هو عمل وليس حاسة شوفوا يا شباب ربنا يقول افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالله سبحانه وتعالى جعل القلب كالاذن. وجعل العقل كالسمع. يعني

العقل هو عمل من ضمن - [01:33:07](#)

القلوب وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يعني هذا يؤكد ان القلب هو الذي يعقل او يتدبر. وقال تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها العقل والشباب ميزان يعرف به الخير والشر - [01:33:30](#)

ولا يعد الرجل عاقلا بمجرد معرفته للخير والشر. بل باتباع تلك المعرفة كما قال الله اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم ان الكتابة افلا تعقلون الله سبحانه وتعالى يا شباب جعل للعقل مكانة عظيمة - [01:33:48](#)

ويعني ربما يعني اجعل لكم في التعليقات مقالا كبيرا كنت كتبتة عن مكانة العقل والتدبر في الاسلام. لا اريد ان اطيل هنا. الذي اريد ان ابينه هنا ان العقل وان كان مصدرا عظيما من مصادر المعرفة - [01:34:06](#)

لكنه كاي وسيلة من وسائل المعرفة يا شباب. فهو مثل البصر والسمع له مجال وله حدود. العين مثلا يا شباب ترى انها آآ لها مجال وهي المرئيات. العين لا تسمع لا تشم آآ العين مثلا - [01:34:26](#)

آآ لا ترى من بعيد العين لها مجال ولها حدود. كذلك العقل والشباب عقل الانسان له مجال وله حدود فالخطأ الرئيس عند الفلاسفة انهم جعلوا العقل المصدر الوحيد وجعلوه مصدرا لكل المعارف. وهذا خطأ يا شباب - [01:34:43](#)

وربما يعني يواجههم في خطأ اخر او على طريق اخر من ينكرون المعرفة العقلية. لأ العقل احد اهم المصادر للمعرفة لكنه فيه صفات تجعله لا يمكن ان يستقل بالمعرفة. فالعقل قد يخطئ. الانسان قد يرى الشر خيرا وقد يرى الخير - [01:35:06](#)

وشر كما قال الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم

والله يعلم وانتم لا تعلمون - 01:35:26

مثلا شباب عمر رضي الله عنه الفاروق الذي اثنى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة على عقله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني كان في الامم محدثون فان يكن من امتي فعمر - 01:35:37

ومع ذلك عمر رضي الله عنه يا شباب اخطأ في اجتهاده في بعض الامور. كما مثلا في صلح الحديبية لما يعني رأى عمر آ موافقة النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح آآ تعد اننا قبلنا الدنية في ديننا - 01:35:52

وبين الله سبحانه وتعالى ان ذلك فتح مبين ونصر عزيز. لذلك قال سهل بن حنيف رضي الله عنه اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل يعني يوم صلح الحديبية لو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت. اذا يا شباب - 01:36:09

اول خصلة في العقل تجعله لا يمكن ان يستقل بالمعرفة ان العقل قد يخطئ. الامر الثاني يا شباب ان العقول متفاوتة في الذكاء في الذكاء. وفي القدرة على المعرفة. واضح يا شباب؟ اذا العقل له مجال وله حدود وقد يخطئ. والعقوبة - 01:36:30

كونوا متفاوتة في القدرة فلذلك شباب الله سبحانه وتعالى لم يجعل العقل وحده مصدرا للمعرفة بل امر الناس بالاهتداء بالوحي الوحي يا شباب هو اخص مصادر المعرفة الدينية قال الله سبحانه وتعالى - 01:36:48

وهو يبين ان هداية الانبياء الكرام انما هي باتباعهم للوحي قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي - 01:37:10

اذا هداية النبي صلى الله عليه وسلم من اتباعه للوحي واضح يا شباب فالوحي آآ كالنور يعني الوحي هو نور وهداية. كما قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 01:37:27

والوحي مع العقل يا شباب تماما كالعين مع الضياء الانسان لا تحصى له الرؤية الا بعين يعني ببصر وكذلك بنور. يعني لو كان الانسان في غرفة مظلمة هو نظره ستة على ستة لن يرى شيئا - 01:37:46

طيب لو كانت الشمس ساطعة والدنيا نهار لكنه اعمى. لن يرى شيئا. اذا باجتماع صحة النظر وباجتماع النور تحصل الرؤية كذلك بالعقل الصحيح السليم وبالوحي المنزل من الله تحصل الهداية. لذلك - 01:38:05

قال الله سبحانه وتعالى عن الكفار انهم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. والله سبحانه وتعالى قال ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم - 01:38:26

لذلك الشاب الوحي هو الهداية الذي ينبغي ان يفصل بين الناس وينبغي ان يرجع الناس اليه. قال الله تعالى ان يتبعون الا الظن وما هو الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 01:38:43

وامر ان يردوا التنازع اليه. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله ورسوله. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا هنا قال ابن تيمية قولاً جميلاً جداً. قال ابن تيمية - 01:38:57

فان الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه علم ما عليه بنو ادم من كثرة الاختلاف والافتراق وتباين العقول والاختلاف حيث خلق خلقوا من طبائع ذات تنافر وابتلوا بتشعب الافكار والخواطر. فبعث الله الرسل مبشرين ومنذرين ومبينين للانسان ما يضل به ويهديه -

01:39:11

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وامرهم بالاعتصام به حذرا من الافتراق في الدين وحضهم عند التنازع على الرد اليه والى الرسول والى رسوله المبين صلى الله عليه - 01:39:35

عليه وسلم اذكى الناس عقولا يا شباب وازكاهم نفوسا واحسنهم قصدا هم الرسل. لا يختلف انسان مسلم في ذلك يعني احسن الناس عقلا وازكى الناس نفوسا واحسن الناس قصدا هم الرسل - 01:39:51

ومع ذلك هداية الرسل من الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى مثلا في قصة ابراهيم قال ابراهيم لان لم يهديني ربي لآكون من القوم الضالين والله سبحانه وتعالى قال لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب

ولا الايمان. ولكن - 01:40:08

جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وقال الله له ووجدك ضالا فهدى. يعني وجدك لم تعرف طريق الحق فهداك وقال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتجز في بعض الغزوات ويقول -

01:40:32

اللهم لولا انت ما اهتدينا الحياة والشباب الحياة ابتلاء الحياة ابتلاء اذا نظرنا الى الوجود وخلق الانسان والحكمة من خلقه وتكليف الانسان ووسائل المعرفة وآآ الحديث عن النبوة والابتلاء والبعث والحساب والجزاء - 01:40:52

الله سبحانه وتعالى شباب لما آآ حكى لنا قصة ادم عليه السلام لو لو فطنت لهذه القصة ستفهم هذا المدخل الذي اريد ان ندخل به على باب التزكية الله سبحانه وتعالى قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلما من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. فوسوس لهما - 01:41:14

الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين وقاسمهما اني من الناصحين فدلاهما بغرور. فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفاً عليهما من ورق الجنة وناداه -

01:41:39

هما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة. واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين في هذه القصة يبين الله سبحانه وتعالى قصة الابتلاء الابتلاء بالتكليف بالشرع والهوا فالانسان دائما يبتلى آآ او احيانا يبتلى بما يخالف هواه - 01:41:59

والمعارضة بينما تهواه النفوس وبين الشريعة هذا هو ثمن الجنة. قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى طيب لما استجاب ادم وحواء عليهما السلام الى دعوى الشيطان. الى دعوة الشيطان - 01:42:23

وهبط الى الارض. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ ركز في القصة دي لتبين ان الله من اول لحظة انزل فيها ادم وحواء والشيطان الى الارض بين الله لادم عليه السلام وزوجه ولذريته من بعده ان هدايته على الارض لن - 01:42:44

ان تكون الا باتباع المنهج المنزل من السماء. قال الله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قلنا للماكلة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى. فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة - 01:43:04

ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى. فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكل منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفاً عليهما من ورق الجنة. وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه -

01:43:24

اليه وهده ركه من اول هنا يا شباب قالت الله تعالى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو. يعني ادم وحواء ويكون الشيطان عدوا لهما وطبعا كثير من الفيستييري يقول ان الذي امر الله بهبوط ادم وحواء والشيطان والحية. يعني الحية التي اغوت -

01:43:47

ادم المهم قال الله اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى شوف ربنا من اول لحظة انزل فيها ادم عليه السلام - 01:44:11

وزوجه حواء وانزل فيها الشيطان بين ان الاهتداء لا يكون الا باتباع الوحي المنزل من السماء. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة - 01:44:29

ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى - 01:44:45

اذا يا شباب الاهتداء في كل امر نسب الى الدين لا يكون الا بالوحي فمن اتبع هذا الوحي من طلب هذا الوحي في ابواب العبادات والاحكام والرقائق والزهد والاستقامة والاخلاق - 01:45:03

هذا هو الذي يحصر له الهداية. من طلب هذا من الوحي ومن ضبطه ومن استقام عليه فلا يضل ولا يشقى لذلك الشباب الناس درجات بحسب بحسب اعتمادهم على الوحي في المعرفة والعمل - 01:45:21

إذا نحن فقهنا الآن لماذا قدمت أنا هذه المقدمة قدمت هذه المقدمة يا شباب لتعلموا أن باب الرقائق أو الزهد أو أي مسمى من هذه

المسميات الحديثة وأن كان المسمى الشرعي الصحيح هو - [01:45:39](#)

تزكية النفس أو الاستقامة أو العبادة أو الاخلاق هذه هي الاسماء الشرعية وهي التي أحب أن استعملها هذه الابواب يا شباب اعظم ما

جاء فيها هو الوحي وكل من طلب تلك الابواب - [01:45:55](#)

من غير الوحي فإنه لابد أن يضل. وكل من طلبها من الوحي دون أن يرجع إلى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وإلى هدي الكرام فإنه

كذلك يضل إذا يا شباب باب الاستقامة باب التزكية باب آ الاخلاق هو مثل باب الاعتقاد. ومثل باب - [01:46:10](#)

آ الاحكام الفقهية لا يؤخذ أيضا الا آ من الوحي احنا كده بقى لنا قد ايه حاسس ان احنا طولنا؟ اه بقى لنا يعني احنا يعني ممكن عشر

دقائق ان شاء الله كمان - [01:46:34](#)

معلش انا النهاردة شديت عليكم كثير بس عشان عايزين ننجز ان شاء الله لان احنا عندنا في المرحلة الاولى فقط واحد وسبعين كتاب

ان شاء الله سنقرأهم سريعا. لا تقلقوا القراءة ستكون سريعة ونقف فقط - [01:46:46](#)

عندما يحتاج شرحا او بيانا. لكن هذه المقدمات يا شباب هي الاساس لتكون كشافا لك عند القراءة حتى يعني تستطيع ان اه تدرس

وحدك وان تمارس التعلم الذاتي وحدك ان شاء الله - [01:46:59](#)

الحديث يا شباب عن تزكية النفس. النفس تشعب الناس فيها تشعب كلام الناس فيها قديما وحديثا. حاولوا ان يتحدثوا عن ماهية

النفس وما يصلحها وما يفسدها وكيف نتعامل معها. والطرب في ذلك - [01:47:16](#)

وتحيروا جدا وكلامهم زاد المسألة غموضا وزاد الناس ضلالا. سواء في ذلك الفلاسفة او حتى المنتسبون الى اديان. والسبب الجامع

لكل تلك الانحرافات في باب تزكية النفس او في كل الابواب واحد وهو ترك الاهتداء بالوحي - [01:47:31](#)

والاعتماد على غيره في فهم النفس وفي وضع منهج يسيرها ويصلحها كمن اعتمدوا يعني بعض الناس اعتمدوا على الفلسفة وبعض

الناس اعتمدوا على العقل وحده وبعض الناس اعتمدوا على الكشف - [01:47:51](#)

مثل الصوفية او بعضهم اعتمد التقليد كمن يقلد العباد والزهاد دون ان يرجع الى الوحي الخطأ الجامع لكل هؤلاء شباب هو ترك

الاهتداء بالوحي او بعض الناس يجعل باب الاستقامة غير باقي الابواب. لذلك قالوا كل شيخ وله طريقة. يعني ممكن في العبادات

والفقه والاحكام والعقائد ترجع - [01:48:06](#)

الى الوحي. لأ. لذلك قال ابن تيمية وسيأتي معنا هذا في منهجه في باب التزكية. قال باب الاستقامة او باب العبادات مثل باب

الاعتقادات لا فرق بينهما مما أحب ان ابينه هنا شباب ان آ الائمة العلماء اهتموا بتزكية النفوس واعتنوا بالاخلاق علما وفقها وعملا -

[01:48:30](#)

واضح يا شباب؟ واذا قرأت في سيرتهم ستعلم يقينا ان احد اعظم المكونات التي بنت يعني آ ان بنت عليها شخصية هؤلاء الاعلام

هي تزكية والاخلاق هذه ربما تكون اعظم ما نقل عنهم - [01:48:54](#)

لان اعظم ما يؤثر عن الانسان عمله لذلك شوفوا سيدنا شعيب يا شباب ماذا يقول يقول وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان

اريد الا اصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. يعني هو - [01:49:17](#)

اصعب ما يكلفه الانبياء. يعني اعظم اصعب ما كلفه الانبياء واعظم ما يكلفه اي انسان اي انسان ان يكون عمله موافقا لقوله. واضح

لذلك يا شباب في قراءة لك لسير العلماء يجب - [01:49:36](#)

ان تلاحظ المكون الاخلاقي مكون الاستقامة في شخصية هؤلاء. ولابد انا كما حكيت لكم هذه القصة ان بعض الشباب التقيته في

مكتبة من المكتبات مليئة بالكتب. كان اعددها شيخ كريم فاضل جزاه الله عنا خير الجزاء وكتب اجره - [01:49:51](#)

ولا زال يعني ينفق على الناس من وقته وماله ويحرص على تعليمهم طيب يا شباب. انا باقول للشباب ليكن اعظم ما تحرص عليه في

طريقك في طلب العلم ان تزكي نفسك وان تصلح نفسك - [01:50:13](#)

وان تسعى في سلامة قلبك وان تحاول ان تنقي قلبك من امراضه ينبغي ان تعتني بذلك اكثر من مجرد جمع المعلومات والمعارف.

وقلت له لقد سبقك الى هذه المكتبة شباب كان عندهم من الهمة وطول آآ وطول النفس والقوة والمثابرة والذكاء - [01:50:31](#)

هم الان يتقلبون في الفواحش والمنكرات كان الناس يظنون انهم سيكونون نسخة من ابن تيمية ومن ابن القيم ومن الطبري حسب هؤلاء المساكين ان ابن تيمية بمجرد الذكاء وبمجرد التعب وبالهمة العالية. لا - [01:50:57](#)

ان المكون الاخلاقي ومكون للاستقامة وتزكية النفس والحرص على سلامة القلب وحب الخير للمسلمين. هذا هو اعظم مكون حتى الله سبحانه وتعالى لما اثنى على الصحابة بين الله سبحانه وتعالى قال يبتغون فضلا من الله ورضوانا - [01:51:17](#)

الله سبحانه وتعالى اثنى على مقاصدهم. واضح يا شباب؟ فهذا المكون هو الذي ينبغي ان تلاحظه في قراءتك لاي عالم قبل ان تبحث عن علمه واستدلاله ونظيره. الائمة بعضهم ادخلوا حتى في كتب الايمان والعقائد هذا المكون. مثلا الاسماعيلي رحمه الله في -

[01:51:37](#)

لاعتقاد اهل السنة قال يرون مجانية البدع والاثام والفخر والتكبر ويرون كف الاذى وترك الغيبة الا من اظهر بدعة وهوى يدعو اليهما فالقول فيه ليس بغيبة عندهم. يقصد انهم يحذرون من بدعته - [01:51:57](#)

قال كذلك الصابون في ذكر لعقيدة السلف قال يرون المسارعة الى اداء الصلوات المكتوبات ويتواصون بقيام الليل للصلاة بعد المنام وبصلة الارحام وافشاء السلام واطعام الطعام والهدار الى فعل الخيرات اجمع - [01:52:15](#)

قال ويجانبون اهل البدع والضلالات يعني لا يشاركونهم بدعهم الا في من ناحية الاصلاح او المناظرة او غير ذلك قال كذلك آآ قوام السنة الاصفهاني في كتابه الحجة في بيان المحجة. ومن مذهب اهل السنة التورع التورع في المأكل والمشرب والتحرز من -

[01:52:33](#)

الفواحش والقبايح الى اخر كلامه وقال كذلك والمسابقة الى فعل الخيرات والامساك عن الشبهات الامام ابن تيمية شباب في كتابه اللي هو المختصر الرائع لما عليه اهل السنة وهو كتاب الواسطية - [01:52:59](#)

قال فيما عليه اهل السنة قال يأمرهم بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون على معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويأمرهم بمعالي الامور وينهون عن سفاسفها.

[01:53:17](#) - سفاسفها

السلف الصالح يا شباب اهتموا جدا بهذا الباب آآ حتى الامام ابن تيمية ينبه كثيرا على العمل والاستقامة فيقول مثلا اذا نقصت الاعمال الظاهرة الواجبة كان ذلك لنقص ما في الايمان - [01:53:37](#)

من العمل فلا يتصور مع كمال الايمان الواجب الذي في القلب ان تعدم الاعمال الظاهرة الواجبة. كذلك الشاطبي رحمه الله يقول

الاعمال الظاهرة في الشرع دليل على ما في الباطن. فاذا كان الظاهر منخرما او مستقيما حكم على الباطل بذلك - [01:53:52](#)

اذا الشباب اعتنى العلماء اعتناء كبيرا جدا بالحديث عن الاخلاق والاستقامة وآآ تزكية النفس واعمال القلوب واعتمدوا في ذلك على ان الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى صورنا ولا الى اجسامنا ولا الى اموالنا وانما ينظر الى قلوبنا وعن الاحاديث - [01:54:11](#)

تتكلم عن آآ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وآآ ان المؤمن يدرك باخلاقه ما لا يدركه بعبادته او نحو ذلك مما صححه بعض اهل

العلم آآ هنا شباب يمكن ان نتحدث يعني ويمكن ان يكون هذا اخر ما نتكلم عنه عشان انا خايف صراحة - [01:54:31](#)

ان الناس تكون تعب لان احنا كده بالزبط بقى لنا ساعتين يعني ممكن ان شاء الله آآ خمس دقائق معلش انا اسف عشان نكمل الفكرة نتحدث هنا فقط عن اه اه كتب العلماء في الزهد والتزكية والاخلاق بشكل مختصر لندخل منها ان شاء الله في الدرس القادم عشان

الناس ما تتخضش يعني - [01:54:51](#)

آآ طبعا احنا قلنا كل مرة هنزود نص ساعة. المرة اللي فاتت خدنا ساعة ونص المرة دي ساعتين او ساعتين وآآ وعشر دقائق. المرة اللي بعدها ان شاء الله تكون ساعتين ونصف وهكذا الحمد لحد ما ان شاء الله بعد كده نقعد مع بعض من من العشاء لحد الفجر ان

شاء الله - [01:55:15](#)

آآ من كتب الشباب التي آآ ذكرها العلماء في حد بعت حاجة؟ اه عاصم باشمهندس عاصم بيدي آآ يا رب ربنا يعينا ان شاء الله ونكمل

هذا المشروع مع بعض ان شاء الله. والله سبحانه وتعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم وينفعنا - [01:55:33](#)

قبل ان نفكر في نفع غيرنا من كتب الشباب التي الفت في هذه الابواب باب الزهد والتزكية والاخلاق كتاب الزهد لابن المبارك وكتاب الزهد الوكيك وكتاب الزهد للامام احمد. وكذلك تكلم الامام البخاري ومسلم ابي داود السجستاني في كتبهم تكلموا عن ابواب -

[01:55:50](#)

بالتوبة التزكية والزهد كذلك آآ الحارس المحاسبي له مجموعة كتب. الحادث المحاسبي يا شباب من آآ علماء القرن الثالث وهو طبعا يعني كان فيه تصوف وكان فيه يعني كان على قول عبدالله بن كلاب يعني من الناحية الكلامية لكنه الف في التصوف - [01:56:07](#) كان له كتب آآ كتب في ذلك منها كتاب الرعاية لحقوق الله. وكتاب الزهد والتوبة واداب النفوس ورسالة المسترشدين. وعندنا كذلك

كتب الدنيا طبعا هو من اكثر من كتب في هذا الباب - [01:56:29](#)

وهي كثيرة منها محاسبة النفس والتوكل على الله والورع والزهد وذم الدنيا. وحسن الظن بالله والصمت والرقعة والبكاء. كل هذه كتب لابن ابي الدنيا رحمه الله كلها مطبوعة عندنا كذلك كتاب العزلة لابي سليمان الخطابي رحمه الله وهو من علماء القرن الرابع الهجري -

[01:56:43](#)

آآ ومن اجل ما صنف او اوسع ما صنف هو كتاب الاحياء للغزالي رحمه الله طبعا عليه مأخذ من ناحية الاحاديث الضعيفة وان فيه مد

كلامية وفيه آآ شيء من التصوف البدعي - [01:57:02](#)

لكن مع ذلك الكتاب آآ يمكن ان يعني يستخلص منه بعض الفوائد لكن يعني في رأيي ان طالب العلم يحتاج قبل ان يقرأه ان يعرف آآ منهج الامام ان يعرف المأخذ على هذا الكتاب حتى لا يقع في شيء منها - [01:57:16](#)

هذا الكتاب اختصره ابن الجوزي في منهاج القاصدين ثم جاء ابن قدامة فاختصر منهاج القاصدين. كذلك كتب ابن الجوزي رحمه الله في المواعظ جيدة منها كتاب ذم الهوى وبحر الدموع وبستان الواعظين وكتاب صفة الصفوة وكتاب الثبات عند الممات. وعندنا كذلك

من الائمة الكبار الذين اعتنوا بهذا - [01:57:32](#)

طبعا امامنا الامام ابن تيمية الذي سنعتني بذكر تراثه مفصلا ان شاء الله وابن رجب الحنبلي له كتاب لطائف المعارف والامام الكبير

ابن القيم طبعا هو يعني يعد فارسا في هذا الميدان له كتاب مدارج السالكين الذي - [01:57:51](#)

حاول ان يعني يسنن فيه كتاب منازل السائرين للهروي. يعني حاول ان يشرحه بشكل سني وان كان هذا الكتاب في رأيي ليس من

احسن ما صنف ابن ابن القيم ويعني يعني غيره من كتب ابن القيم افضل. وحتى بعض اهل العلم المعاصرين - [01:58:08](#)

الشيخ يوسف الغفيص بعض اهل العلم اه يعني لهم ملاحظات على الكتاب وحتى انا قرأت مع مجموعة من من اه من طلاب العلم

الفضلاء ويعني في رأيي انه ليس من افضل ما - [01:58:27](#)

نفى ابن القيم رحمه الله لكن عموما يمكن ان يستخلص منه فوائد ومنه بعض النقول المهمة ان شاء الله ساذكرها لكم كذلك طريق

الهجرتين والدواء ومفتاح مفتاح دار السعادة وكتاب الفوائد واغاثة اللهفان. كلها كتب للامام ابن القيم رحمه الله - [01:58:41](#)

يجد طالب العلم فيها فوائد في باب الاخلاق والتزكية ونحو ذلك اه هنا يا شباب سأتكلم عن فكرة اخيرة ان شاء الله وهي لماذا يجب

على طالب العلم او على المسلم بشكل عام - [01:58:59](#)

ان يدرس باب آآ التزكية والاستقامة والاخلاق من الكتب المحققة المحررة. يعني لماذا اخترت انا ان نبدأ بها ولماذا اخترت تراث الامام

ابن تيمية لاننا شباب يعني آآ في مطالعة كتب الكتب التي كتبت قديما وحديثا في هذه الابواب نجد مجموعة من الاخطاء

والمخالفات. كذلك في الخطاب - [01:59:17](#)

الذي سمعناه في خطب الجمعة ولا نزال نسمعه من كثير من الوعاظ هناك اخطاء مركزية شباب في هذا الخطاب لذلك احتجنا ان

ندرس هذا الباب مع بعض دراسة واسعة نحاول فيها ان نعرف - [01:59:43](#)

آآ الطريق الحق في موعظة الناس من اشهر الاخطاء يا شباب في المواعظ وفي كتب التزكية قلة الاعتماد على الوحي تجد كثيرا منهم

جدا يعتمد على قصص العباد ومقالات العباد ويجعلها المحكم والميزان ويصدرها للناس ويتكلف في - [01:59:59](#)

تصحيح اخطاء العباد وفي تصحيح اقوالهم الخطأ. وفي تصحيح افعالهم المخالفة للهدى التي هي في كثير منها رهبانية مبتدعة وتجدر قلة الاعتماد على الوحي لا ينقلون للناس هدى النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات ولا ينقلون هدى الصحابة الكرام ولا - [02:00:20](#)

يقولون محكمات الوحي حتى في القدر الذي يرجعون فيه الى الوحي. لا يهتمون بفقه المسألة ولا بتفصيلها ولا بالتفريق بين الصور المتشابهة تحت الباب الواحد. ويعتمدون على احاديث ضعيفة وموضوعة ولا يهتمون - [02:00:40](#) بمعرفة شرح النصوص التي يحدثون الناس بها كذلك من اعظم الاخطاء يا شباب انهم حصروا مفهوم العبادة في بعض شعب الايمان. لا يكلمون الناس عن صدق الحديث ولا يكلمونهم عن الاحسان الى الجار. طبعاً لا قليلاً لا يكلمونهم عن صلة الارحام. يتكلمون عن بعض المسائل الجزئية هي عظيمة - [02:00:58](#)

لا اقصد الجزئية ليس تقليلاً من شأنها لان بعض الناس يفهم هذه الفكرة خطأ. اقصد ان هي ليست كل الدين. يعني لا يكلمون الناس مسلاً الا عن المحافظة على صلاة الجماعة - [02:01:20](#) وقيام الليل والصيام. هذه شعب عظيمة في الايمان. ومن مباني الاسلام نعم. لكن مع ذلك ينبغي ان ان نقوم بما قاله الوحي ادخلوا في السلم كافة ان نبين للناس ان لربك عليك حقاً وان لبدنك عليك حقاً ولاهلك عليك حقاً. ولزورك عليك حقاً. ولولدك عليك حقاً. لابد - [02:01:30](#)

ان يكون نعرض للناس مفهوم العبادة وشعب الايمان كاملاً. واضح يا شباب؟ ايضاً منهم نشأ عن هذه الفكرة انهم حصروا اولياء الله وفي العاملين ظاهراً بتلك الاعمال. يعني لما يكلمون الناس عن الولاية كأن الولاية لا تكون الا في العلماء والمجاهدين والصوام والقوام. لا - [02:01:53](#)

كما سيأتي معنا في كلام ابن تيمية كل انسان من موقعه يمكن ان يكون ولياً لله بما قدر عليه من الاعمال فعندهم مشكلة في حصر مفهوم العبادة يا شباب حصروا مفهوم العبادة وضيعوا كثيراً من شعب الايمان لم يتحدثوا عنها - [02:02:13](#) ايضاً الشباب تصعب طرق الوصول الى الله والمشقة يعني انت لما تقرأ كثيراً من الكتب لهؤلاء تجد فيها طريق طريقاً صعباً يعني يصور لك ان طريق الوصول الى الله شاق جداً - [02:02:31](#)

وهذا مأخوذ من الرهبانية النصرانية المبتدعة. وان شاء الله لما نأتي في الحديث عن الاسباب التي قامت العلمانية آآ بسببها لان العلمانية قامت كرد فعل عن تحريف الدين النصراني في القرون الوسطى. الدولة الشيوعية التي هي في عصور الظلام من القرن الرابع الميلادي - [02:02:45](#)

الى القرن الرابع عشر في اوربا كانت الكنيسة سيطرت على الحكم وكان فيها تحريف من جملة التحريفات تحريف باب العبادة الرهبانية انهم يعني صعبوا على الناس العبادات وحرّموا عليهم الحلال والمباحات وصوروا لهم ان الانسان بقدر - [02:03:06](#) آآ سعادته في الدنيا يشقى في الآخرة ورووا كذباً عن المسيح عليه السلام انه قال لان يدخل آآ لان يمر جمل من ثقب ابرة آآ ايسر من ان يدخل غني ملكوت الله ورووا عنه انه قال - [02:03:24](#)

بقدر ما تريد ان تسعد نفسك في الآخرة اهلكها في الدنيا وهكذا. وهم اساساً اخذوا فكرة ان المسيح صلب وعذب حتى نتنعم نحن. وهكذا من اقوالى الباطلة. وهي الرهبانية المبتدعة التي ذكرها الله تبارك وتعالى عنهم. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. فما راعوها - [02:03:44](#)

حق رعايتها لانهم خالفوا الفطرة. فلا يمكن ان يستقيموا على امر يخالف النفوس. واضح يا شباب؟ هذه الرهبانية النصرانية نقلت اليه كذلك بنوا هذه الفكرة فكرة المشقة على قاعدة خطأ ليست منضبطة وهي ان الاجر على قدر المشقة. لا - [02:04:04](#) الاجر على قدر الاتباع وليس على قدر المشقة بمعنى ان العبد اذا كان امامه طريق لنفس العبادة اه شاقاً وطريقاً ميسراً فاختار الاشق فهذا مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم. الذي قالت عنه عائشة رضي الله عنها ما خير بين امرين - [02:04:24](#) الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثماً والنبي صلى الله عليه وسلم بين اعمالا يعني آآ بسيطة او يسيرة وبنى عليها فضلاً كبيراً. لا حول ولا

قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 02:04:44

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. من صلى البردين دخل الجنة واضح فكل هذا يبين ان الاجر لا يرتبط بالمشقة وانما بالاتباع. لكن عندنا مثلا نص ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عائشة رضي الله عنها كانت ستعتمر من التنعيم. يعني تحرم من المكان اللي هو التنعيم بعيد شوية عن الكعبة. فقال اجرك على قدر نصبك - 02:04:57

هذا معنى صحيح. متى اذا لم يكن للعبد طريق يقوم آآ من خلاله بالعبادة الا كان طريقا شاق حينها يؤجر العبد على ما ما قام في قلبه من العزم وعلى ما عملت جوارحه. اما ان يكون العبد امامه - 02:05:21 طريقان للعبادة احدهما ميسر والاخر شاقا فيتعمد المشقة ظنا انها اكثر اجرا فهذا مخالف للنبي صلى الله عليه يعني انسان مثلا في الشتاء امامه ماء بارد وماء ساخن. فتعتمد ان يتوضأ او يغتسل بالماء البارد ظنا منه ان ذلك اكثر اجرا هذا مخالف لهدي النبي -

02:05:41

صلى الله عليه وسلم. اذا ظن هؤلاء ان الاجر على قدر المشقة وادي القاعدة انتقدها الامام آآ ابن تيمية وانتقدها الشاطبي رحمهما الله اذا وسيأتي لنا ان شاء الله الحديث عنها في اثناء الكتاب - 02:06:04

اذا الشباب هذه الفكرة وهي الرهبانية النصرانية نقلت الى كثير من المتصوفة والعباد. وفكرة ان الاجر على قدر المشقة جعلهم يظنون ان المشقة مطلوبة لذاتها لا ليست مطلوبة لذاتها. يمكن ان يكون بعض الاعمال فيه مشقة. نعم النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى -

02:06:21

قدماه النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر احيانا. واضح يا شباب؟ وكانت بعض الصحابة يصوموا في السفر. نعم. لكن هذه المشقة ليست مرادا لنفسها لكن بعض الاعمال نعم. بعض الاعمال يخالف هوى النفس. كتب عليكم القتال وهو كره لكم. نعم يا

شباب. لكن يجب ان تكون - 02:06:42

هذه المشقة مشروعة آآ لا يخترعها الانسان لا يخترع الانسان عبادات من نفسه يشق فيها على نفسه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما وجد صحابية يعني آآ تربط حبلا وكلما جاءت لتنام آآ تمسك الحبل. قال عليكم من الاعمال ما تطيقون. واضح يا شباب؟

فالنبي صلى الله عليه وسلم هو نهى - 02:07:04

عن الرهبانية المبتدعة من الثلاثة نفر قال احدهم اما انا فاقوم ولا انام والاخر قال آآ يعني اصوم ولا افطر والثالث قال لا اتزوج النساء. فظنوا انهم بذلك يعني تصور كل واحد منهم اختار الاشق - 02:07:25

وخالفوا الفطرة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم غضب ووعظ الناس موعظة بليغة فقال اما انا ساقوم وانا واصوم وافطر واتزوج النساء وانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. فمن رغب عن سنتي فليس مني. شف النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث كلمات. اولها بين

هديه الهدي الوسط - 02:07:41

يراعي العقل والفطرة وحاجة النفس. الامر الثاني بين ان ذلك هو الكمال في العبادة. وليس لكونه نقصا لان هؤلاء الثلاثة كانوا يتقاولون على عمل النبي صلى الله عليه وسلم يقولون هو يعني آآ طيب هو رجل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 02:08:02

لذلك لم يجتهد في العبادة. فتقل هذه العبادة فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. انا اعلمكم بما يرضي الله وانا احسن من قام بحق الله ثم جاءت الموعظة الفاصلة فمن رغب عن سنتي فليس مني. اذا يا شباب قد توجد بعض -

02:08:22

والاعمال في الشريعة بها مشقة. قد توجد بعض الاعمال تخالف الهوى. لكن ينبغي ان تعلم ان الاجر على قدر الاتباع وليس على مجرد المشقة. لما النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:42

آآ قال اسباغ الوضوء على المكاره والصلاة مثلا وكثرة الخطى الى المساجد الى غير ذلك فذلك الرباط. نعم. يعني ايه الوضوء على المكاره حيث لا يوجد وضوء الا بمكاره. واضح يا شباب؟ انما ان يكون الانسان امامه طريق للعبادة - 02:08:56

لنفس العبادة بنفس الاشياء. ويختار هو الاصعب فهذا خطأ شباب النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما.

لذلك وجه النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الذين كانوا يشقون على انفسهم بغير المشروع. كعبدالله بن عمرو بن العاص مثل الذي كان يصوم كل يوم ويقوم الليل - [02:09:16](#)

قال له لا يعني قم ونم وصم وافطر واضح يعني وعبد الله بن عمرو رضي الله عنه يعني ندم انه لم يعمل بهذه الوصية او لم يستقيم عليها استقامة كاملة - [02:09:36](#)

وكذلك لما وجد سلمان رضي الله عنه ابا الدرداء قد اهمل اهل بيته ووجد زوجته يعني تشعر بعناء ووجده لا يهتم الا بالصيام وقيام الليل. لقنه درسا عمليا في حديث من اشرف احاديث الاسلام. ثم قال له - [02:09:49](#)

ان لاهلك عليك حقا، ان لربك عليك حقا، ولاهلك عليك حقا، ولزورك عليك حقا. وفي رواية ولعينك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فلما ذهب ابو الدرداء لرسولنا صلى الله عليه وسلم وحكى له ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. وفي رواية سلمان افقه منك - [02:10:09](#)

وان كان رواية صدقة سلمان هي الاكثر صحة. المهمة يا شباب ان هذه الفكرة الشاملة للعبادة ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان. فكل من حصر الدين في باب واحد فلا بد انه سيهمل بقية الابواب - [02:10:29](#)

وكل من حصر الدين في باب واحد فقد دخل في طريق الشيطان. الله سبحانه وتعالى قال ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان لذلك الشباب اقول ان هؤلاء عندهم خطأ مركزي هو ترك الاهتداء بالوحي جعلوا ما نقل عن العباد من اقوال واعمال وعبادات هو المحكم والميزان - [02:10:49](#)

اه وعظوا به الناس ووزنوا به الناس وحكموا به ان فلانا ولي وفلانا ليس وليا. والله كثير منهم يعرف عن يعني عن التستري وعن الداراني وعن مثلاً آ ابن نجيد وعن الجنيد وعن الحارث المحاسبي وعن بشر الحافي - [02:11:12](#)

اكثر بكثير مما يعلم عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعرف تفاصيل حياة هؤلاء اكثر مما يعرف وينقل للناس ويصدر قصص هؤلاء ويعرضوا عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو احسن وافضل ولا يقارن به شيء - [02:11:32](#)

في هذا الباب ايضا يا شباب من الامور المهمة جدا ان هؤلاء في كثير من خطاباتهم جعلوا ان طلب الاستقامة ربما لا يصح او لا ينفع الا بان تترك كل شيء وتتفرغ له - [02:11:52](#)

يعني مثلاً آ يحدثون الناس عن انه يقرأ عشر اجزاء في اليوم وانه يقوم مثلاً بعشرين جزء وانه يصوم كل يوم طب كيف يعيش الناس؟ الرجل يريد ان يعمل؟ ويريد ان يعني يعني ينزه او يرفه عن نفسه وعنده حقوق اخرى. لا لا يكلمونه الا عن عشرين الف تسبيحة وميت الف استغفار - [02:12:11](#)

وآ قراءة نصف جزء آ نصف القرآن في اليوم وقيام مثلاً عشر ساعات. طب واين بقية الحياة عظمة القرآن يا شباب وعظمة هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه هدي يمكن تحقيقه يمكن العمل به يمكن - [02:12:33](#)

كل احد ان يقوم به الطبيب والمهندس والفلاح والحرفي ورب المنزل والولد في المدرسة والطالب في الجامعة هدي النبي صلى الله عليه وسلم سهل ما جعل عليكم في الدين من حرج - [02:12:51](#)

يريد الله بكم اليسر. والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً. فلذلك شباب لو اشعنا بين الناس وتعلمنا فقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في تزكية النفس. فاننا بذلك نفتح امامهم باب الولاية - [02:13:06](#)

كل انسان من موقعه يمكن ان يكون ولياً لله كما سيأتي عندنا من كلام الامام ابن تيمية. ايضا يا شباب من من اهم الامور التي يخطئ فيها الخطاب الوعظي وكتب التزكية - [02:13:25](#)

هي عدم الاعتناء بمعرفة رتبة العمل في الشريعة يعني ايه يا شباب؟ الاعمال مراتب. انت لما تقعد تكلمني عن قيام الليل في مائة خطبة واضح ولا تكلمني عن الايمان عن شعبة الايمان عن او عن محبة الله او تكلمني عن آ سنة النبي صلى الله عليه وسلم او تكلمني عن الصيام - [02:13:38](#)

او بتكلمني عن الحج يبقى ده تقصير واضح لابد ان تعرف رتبة العمل ورتبة شعبة الايمان وان تعطيتها قدرها من العلم والفقه والدعوة

والحث والتذكير واضح يا شباب؟ ايضا من البدع التي نشأت عن هذه الاخطاء التركيز على التعبد الفردي واهمال الاصلاح والامر بالمعروف - [02:14:00](#)

والنهي عن المنكر ونفع الناس والسعي لمصالحهم. ليه يا شباب؟ لان كثير من هؤلاء مركز في نفسه لا يعرف شعب الايمان الا الالف تسبيحة. والعشر تلاف استغفار والعشر اجزاء آآ - [02:14:24](#)

اللي هم قيام الليل. فلا يفكر في جاره. ممكن هو يكون اصلا في الغرفة. في غرفة من الغرف بيسبح ميت الف تسبيحة. وابنه بيشرب مخدرات في الغرفة اللي جنبه وهو مكبر دماغه - [02:14:36](#)

ممكن يكون جاره لا يركع ركعة ولا يفكر ان يكلمه. ممكن صديقه يكون بحاجة الى معاونته. فيتترك عونه ويجلس ليكمل ورده في القرآن اذا ليس عندهم فقه بشعب الايمان ولا بتكاملها ولا بمنزلتها ولا بفقته الوقت - [02:14:46](#)

ممكن مثلا يكون اخويا يحتاجني في شيء. طب انا بذاكر او بدرس كتاب. لأ واجب الوقت ان اعينه هنا. واضح؟ والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [02:15:05](#)

دي دي فكرة. الفكرة الاخرى هو الاهتمام الفردي والعزلة والانفراد. لا يفكر الا في نفسه واضح؟ يرى ان نجاة نفسه فقط هي المهمة. ولو عقل هؤلاء لعرفوا ان نجاة النفس من طرقها - [02:15:17](#)

ان تسعى في اصلاح الناس وفي الامر بالمعروف وفي النهي عن المنكر وحديث السفينة معروف. الذين تركوا دعوة الناس فغرقوا وغرقوا معه اذا من اخص الاخطاء لهذا الخطاب الاعتناء بفكرة التعبد الفردي واهمال قيم الاصلاح وتكفير الخير في - [02:15:34](#)

ناس وتقليل الشر فيهم والامر بالمعروف ومواجهة الظلم تجد كثيرا منهم مثلا حينما تكلمه عن نصرة المستضعفين وعن حاكم ظالم ندعو عليه او آآ شيء يقول لك آآ يعني كما تكونوا يولى عليكم - [02:15:54](#)

آآ قابلوا ذلك بالتوبة والاستكانة. لأ التوبة والاستكانة احد ما ما يدفع به البلاء لكنه ليس السبب الوحيد يجب ان تقاوم البلاء باسبابه كما قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. اذا - [02:16:10](#)

ايضا من جملة اخطاء هؤلاء اهمال باب الاسباب كان كثير من هؤلاء العباد يدخل عليه التتار المرأة من التتار كانت بتقسم الرجل نصفين وهو جالس يقرأ في الورد واضح يا شباب؟ هذا كان موجود. ولو كان الوقت متاحا امامي لشرحت لكم ذلك. ويمكن ان ان

ارشدكم الى كتاب يعني يذكر فيه بعض الانحراف - [02:16:32](#)

وهو كتاب الانحرافات العقدية والعلمية في القرنين التسعتاشر والعشرين اللي هو القرن القرنية القرن التسعتاشر والعشرين آآ ده يعني كتاب جيد جدا. ان شاء الله يمكن ان اضع لكم الرابط - [02:16:54](#)

وهناك بدع كثيرة واخطاء نشأت في هذا الخطاب الوعظي منه مثلا استعمال الفاظ غير شرعية مثل لفظ الخدمة. بدل ما يقولوا فلان آآ يعبد الله او ويهتم بالعبادة يقول لك الخدمة. مسلا لفظ العشق. فلان يعشق الله. لفظ الالتزام. بينما اللفظ الاصح هو لفظ

الاستقامة. ولفظ العشق ولفظ المحبة. لفظ الخدمة - [02:17:10](#)

ولفظ العبودية لفظ العارف بالله. اين لفظ العارف بالله في كل نصوص الوحي؟ اين اللفظ اللفظ المستعمل هو لفظ العلم او لفظ الفقه في الدين. انما العارف بالله كل هذه الفاظ محدثة. واضح يا شباب؟ وليست المشكلة فقط في انها الفاظ محدثة وانها - [02:17:30](#)

فيما ركب فيها من معاني. ايضا كذلك من ضمن اخطاء الوعاظ الكبيرة عدم الاعتناء بتصور واقع الناس تصورا دقيقا فهم يضعون للناس خطة لا يستطيعوا الناس ان يستقيموا عليها. يعني يكلموهم عن الولاية والاستقامة باشياء لا يمكن ان يقدرُوا ان يمارسوها في

يَوْمهم - [02:17:47](#)

في حياتهم وكل انسان يعظ الناس وهو لا يعرف واقعتهم فلا بد ان يقع الناس في امرين اما ان هؤلاء الناس يعني يرون ان هذا الرجل لا يصف لهم الطريق الصحيح فيعرضون عن كلامه - [02:18:07](#)

او ان يقبلوا وعظه فيقع لهم العنت. يعني التعب. لذا واحد مسلا يذهب الى آآ جماعة بيشغلوا اتناشر ساعة في اليوم او اربعتناشر يحدثهم عن صيام كل يوم او صيام يوم ويوم ويحدثهم عن قيام الليل وعن يعني اعمال هو نفسه لا يطيقها الا - [02:18:26](#)

لانه متفرغ. ده لو كان بيقوم بها يعني. لان كثير من الناس يعني بيعكس الاية. آآ اذا صلى بالناس يعني يطيل واذا صلى بنفسه يخفف واضح اذا هؤلاء كثير منهم لا يعرف واقع الناس فبالتالي يضع لهم برنامج للتزكية والاستقامة لا يناسب ابدا واقعهم - [02:18:46](#) لو قاموا به سيصيبهم عنت وسيهملون بسببه واجبات اخرى عظيمة. ولن يقوموا بما عليهم من حقوق ايضا كثير من من الناس وهو بيعط المستمعين بشكل غير مباشر يشعروهم ان الاستقامة لا تأتي الا بالعزلة. ليه - [02:19:08](#) لان هو حاطط في دماغه صورة للاستقامة لا تراعي العوارض ولا تراعي الظروف. انت عمال تكلمني مثلا عن اه عن طريق معين في العبادة في قراءة القرآن في غض البصر انت لا تراعي الواقع الذي اعيش فيه. انت مثلا تكلمني عن الاخذ - [02:19:29](#) عزائم الامور فجعلتني اترك مائة الف وظيفة جاءت امامي لاني سافعل بعض المخالفات مضطرا مع اني بسبب تركي لهذه الوظيفة ضيعت حقوقا اعظم. ليس عندهم مراعاة آآ صنع شكل او - [02:19:50](#) برنامج الاستقامة يمكن ان يعيش الناس به. لأ. اما انك تعيش لوحده كده في في كوخ او في كهف آآ مع نفسك او لا يمكن ان تستقيم لأ الفقيه والواعظ الحق هو الذي يعظ الناس من الوحي - [02:20:09](#) ويختار من الوحي ما يناسبهم وما يناسب ظروفهم. ويحاول ان يقلل الشر فيهم. وان يكفر الخير فيهم. ايضا اه يعني من ضمن الاخطاء كثيرة جدا يا شباب آآ عندهم منها كما قلت لكم فكرة ارجاع كل بلاء وظلم من الحكام الى ذنوب الناس. وان دفع هذه المظالم لا يكون الا بمجرد التوبة - [02:20:25](#) هو اصلاح النفس وهذا تقصير كبير جدا. فان يعني مقاومة البلاء والنجاح لا يكون الا امور تعبدية كالتوبة واصلاح النفس وكذلك بان تأخذ بالاسباب آآ طبعا يا شباب كل هذا اسهم في نشأة جيل من اهل الاستقامة مشوه - [02:20:52](#) مشوه بمعنى الكلمة. من حيث العلم والعمل والفقه في الدين والاصلاح اعطوا صورة من رهبانية النصارى. صورة الانسان الساذج السلبي الذي لا يفكر الا في امور بالنسبة لكثير من الناس سطحية او ليست هي الاولى. واضح يا شباب - [02:21:14](#) ولذلك لهذه الامور يا شباب نحن نحتاج ان نرجع الى الوحي والى هدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في فقه هذه الابواب. انا طولت عليكم جدا سرحت في الكلام - [02:21:33](#) ده انا كده ايه طيب احنا حاسس ان احنا المفروض نقف هنا طيب يا شباب المرة القادمة ان شاء الله يكون موعدنا مع آآ باب تزكية النفس عند الامام ابن تيمية وندخل ان شاء الله مباشرة الى اول كتاب عندنا ان شاء الله - [02:21:47](#) كتاب العبودية لن يأخذ معنا ان شاء الله بالكثير سلاس حصص ان شاء الله. او ثلاث محاضرات يعني اطلت عليكم كثيرا لكن والله نفسي نجلس مع بعض نوصل بقى ان احنا - [02:22:07](#) يعني نقرأ مع بعض عشر ساعات واكثر ان شاء الله بحيث ان العمر يعني قصير وحاجة النفس اكثر وطموح النفس اكثر والانسان يعني على ما يعود نفسه اذا عود نفسه على الجد اعانته نفسه. واذا رأت نفسه منه الكسل يعني زادته كسلا. فالانسان يستعين بالله تبارك وتعالى ويكثر - [02:22:20](#) من دعائه ويطلب دائما معالي الامور ويعلم ان وقته كنز ثمين جدا واعظم ما يغتنم فيه هذا العمر هو ان يتعلم دينه وان يكون فقيها به. وان اه يزكي نفسه وان يحاول - [02:22:44](#) ان يصلح اهل بيته وان يحاول ان يصلح الناس وان يسعى في ذلك وان يكفر الخير فيهم. وان يقلل الشر فيهم. فجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. واحسن الله اليكم. وموعدنا - [02:23:00](#) ان شاء الله غدا مع درس علوم الحديث. وبعد الغد نكمل للحديث عن آآ منهج الامام ابن تيمية في تزكية النفس. ثم ندخل في كتاب العبودية وهو اول كتاب. ثم بعده ان شاء الله عندنا يعني - [02:23:14](#) كتابا ان شاء الله سنقرأها باذن الله في آآ وقت قصير وسترى باذن الله يعني الفرق الكبير جدا بعد هذه الدورة ان شاء الله تبارك وتعالى سواء ان شاء الله من آآ معاني تزكية النفس او الاخلاق او المهارات التي ان شاء الله يعني سنكتسبها سويا - [02:23:29](#) او آآ سبل التحصيل وسبل المعرفة وقدر الكتب التي ستقرأها وقدر المسائل التي سنتعرض لها. فقط اريد منكم ان تستعينوا بالله وان

يعني تطلبوا معالي الامور وان اتركوا فضول الاشياء يعني حافظوا على اوقاتكم الوقت هو الحياة الوقت عظيم جدا - [02:23:52](#)
واحرصوا على الاوقات القصيرة التي تهملونها او التي نهملها كثيرا وا حاول ان تملأ يومك بذكر الله تحافظ على العبادات على
الصلوات الخمسة في المسجد اعتني باهل بيتك بزوجتك بابنائك. آآ تعتني ان يكون لك ورد من قيام الليل ومن ذكر الله. وآآ -

[02:24:16](#)

من صلة الارحام ومن آآ معاونة اخوانك ومن الصيام. كل هذه الاعمال يا شباب يتسلح بها الانسان في هذا الوقت العصيب من الفتن
التي تعصف بنا. ومن المخالفات التي يعني نراها من حولنا. فاستعن بالله تبارك وتعالى - [02:24:40](#)
واجعل دينك اعظم ما يعني اعظم قضية في حياتك. واجعل دين اهلك ودين ابنائك واخلاق اهل بيتك اجعل ذلك من القيم الاساسية.

واعلم ان كل من انشغل في وقته بالله وانشغل - [02:25:00](#)

عملي لله بارك الله له في القليل. وان كل من ظن بوقته على الله فان الله سيفتح له ابوابا يهدر وقته وهو لا يعلم كيف اهدر جزاكم

الله خيرا وبارك الله فيكم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا. والله انا سعيد جدا بهذه الدورات - [02:25:20](#)

وحاسس ان الشباب اللي معنا عندهم همة وحاسس ان فعلا الناس كل مرة همتها بتعلى والناس بتسأل اسئلة مفيدة جدا ان شاء الله

مستبشر خيرا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:25:43](#)